



وفد روسي في دمشق.. والشرع والشيباني يلتقيان وفداً فلسطينياً مصطفى: سوريا دولة محورية وداعمة لقضيتنا



• **الثورة**
التقى قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني وفداً فلسطينياً برئاسة الدكتور محمد مصطفى رئيس الوزراء وزير خارجية فلسطين. ووفق ما ذكرته وكالة معا الإخبارية، فقد أكد مصطفى أن هذه الزيارة تأتي تعبيراً عن موقف فلسطين الداعم لسوريا قيادة وشعباً، وتوطيداً لأواصر التعاون وتعزيزاً للتنسيق السياسي والاقتصادي لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار، بالإضافة إلى المتابعة والتنسيق بخصوص أوضاع اللاجئين من أبناء الشعب الفلسطيني الذين استضافتهم

■ البقية ص 2

خبير مصري لـ «الثورة»: تحرير

9 الحسابات ينشط الأسواق التجارية

خبير إعلامي لـ «الثورة»:

7 الأمية الإعلامية تحد كبير

مصدر لـ «الثورة»: 2 مليون م³ غاز

10 لتشغيل الكهرباء 24 ساعة

«ملح صيدنايا»..

11 ليس للطعام وحسب

غراندي: على العالم اتخاذ إجراءات

جريئة وحاسمة لمساعدة السوريين



• **الثورة**

عقب زيارته مؤخراً إلى سوريا، دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات (جريئة وحاسمة) لمساعدة السوريين في إعادة بناء بلادهم التي مزقتها الحرب، ودعم السوريين النازحين واللاجئين في العودة إلى ديارهم.

وفي بيان له نقلته وكالة أخبار الأمم المتحدة مساء أمس، وصف غراندي هذه

■ البقية ص 2

«The Guardian»

الكتب المحظورة تعود إلى

4 رفوف مكتبات سوريا

الشبكة السورية: مذكرة الاعتقال الفرنسية

3 بحق الأسد خطوة لتحقيق العدالة

شهادات معتقلين من درعا تحرروا

6 من سجن صيدنايا

النظام البائد أخرج ٥٠٠٠ فعالية تجارية

7 من الخدمة في مدينة درعا



مصطفى: سوريا.. بقية

أحمد الشرع، و يلتقي وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني». ونقل الموقع عن بوغدانوف قوله في تصريح خاص، إن «الزيارة تأتي في سياق تعزيز العلاقات التاريخية بين روسيا الاتحادية وسوريا، وفق قاعدة المصالح المشتركة، مشدداً على أن روسيا حريصة على وحدة واستقلال وسلامة الأراضي السورية وتحقيق الوفاق والسلام الاجتماعي في البلاد».

وكان وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف، قد أكد في وقت سابق، انفتاح روسيا على الحوار البناء حول جميع جوانب العلاقات الروسية السورية، بما في ذلك عمل القواعد العسكرية الروسية في سوريا، والتي قد تلعب مؤقثاً دوراً إنسانياً نظراً لحاجة السكان الملحة للمساعدات الخارجية.



ووفق ما ذكره موقع روسيا اليوم الإلكتروني، فإنه من المقرر أن يجري الوفد الذي يضم المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية ألكسندر لافرينتييف، مباحثات مع رئيس الإدارة السورية

الأولى منذ سقوط النظام المخلوع، وصل إلى دمشق صباح اليوم وفد رفيع من وزارة الخارجية الروسية، برئاسة المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف.

وداعمة لقضيتنا، كما ندعم بكل قوة وإصرار رفع العقوبات الدولية عن سوريا كمتطلب أساسي للاستقرار والتنمية، وعودة سوريا إلى مكانها ودورها في جامعة الدول العربية». من جهة أخرى، وللمرة

سوريا كضيوف كرام في وطنهم الثاني. وأشار مصطفى إلى أن سياسة دولة فلسطين تقوم على احترام سيادة الدول الصديقة عامةً والشقيقة بوجه خاص، واحترام قرارها السيادي المستقل، ووحدة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، واحترام تطلعات شعوبها إلى العيش بازدهار وأمان ورفعة وتقدم، قائلاً: «نؤمن بأن مثل هذه السياسة ضمن امتدادنا العربي تشكل ضماناً صلباً وأساسياً لقضيتنا الفلسطينية ومسيرتها نحو الحرية والاستقلال والسيادة، كما تضمن الأمن والاستقرار للدول كافة».

وقال مصطفى: «ننظر اليوم من دمشق إلى مستقبل سوريا وكلنا أمل في أن تتجاوز تحديات هذه المرحلة، فسوريا بالنسبة إلينا دولة محورية، مساندة

العثور على مستودع أسلحة للنظام البائد في بيت جن



الثورة

في سياق عملياتها الأمنية الموسعة، للبحث عن مخلفات النظام البائد من أسلحة وذخائر وألغام، عثرت إدارة الأمن العام على مستودع أسلحة تابع للفرقة الرابعة في جيش النظام البائد بمنطقة بيت جن بريف دمشق. وكانت إدارة الأمن العام قد صادرت الأسبوع الماضي كميات من الأسلحة والذخائر في أحرش مدينة الفرداحة بمحافظة اللاذقية من فلول النظام البائد.

الدفاع التركية: القضاء على إرهابياً شمال العراق وسوريا

الثورة

أعلنت وزارة الدفاع التركية، القضاء على 15 إرهابياً من تنظيم «بي كي كي» شمال العراق وسوريا.

وفي بيان لها اليوم نقلته وكالة الأناضول، أوضحت الوزارة أن الجيش التركي حيد إرهابيين اثنين من «بي كي كي» في منطقة كارا شمال العراق.

كما أشارت إلى تحييد 13 إرهابياً من «بي كي كي» / واي بي جي» في مناطق عمليات «درع الفرات» و«نبع السلام» شمال سوريا.

ونفذت القوات التركية بالتعاون مع الجيش الوطني السوري عدة عمليات عسكرية شمال سوريا، من بينها «درع الفرات» في 2016، و«غصن الزيتون» عام 2018، و«نبع السلام» 2019، ضد تنظيمي «داعش» و«بي كي كي» / واي بي جي» الإرهابيين.



غراندي.. بقية

اللحظة بال (محورية)، والتي يتعين على العالم أن (يتحرك فيها) لدعم تعافي سوريا، وأكد أن التعاون بين الدول المجاورة والجهات المانحة والسلطات السورية المؤقتة (ضروري لتحقيق السلام والاستقرار الذي تشتد الحاجة إليه في سوريا والمنطقة بأكملها).

وقال المفوض السامي: (يتعين علينا اغتنام هذه الفرصة الحاسمة لمساعدة البلاد على الخروج من سنوات الأزمة وسفك الدماء، مشيراً إلى أن العديد من الأسر تتخذ خطوة شجاعة بالعودة إلى ديارها، رغبة في مستقبل أفضل، لكنها تواجه صعوبات هائلة، حيث هناك منازل مدمرة ومتضررة، وبنية تحتية محطمة وفقر واسع النطاق).

وكان غراندي قد أجرى مناقشات رفيعة المستوى مع الإدارة الجديدة خلال زيارته إلى دمشق مؤخراً، بما في ذلك القائد أحمد الشرع، والتي ركزت على أفضل السبل لدعم السوريين العائدين إلى ديارهم.

كما التقى بالسوريين عند المعابر الحدودية الرئيسية، بما في ذلك المصنع على الحدود اللبنانية وباب الهوى على الحدود التركية.

ووفقاً للمفوضية، عاد أكثر من نصف مليون لاجئ إلى سوريا منذ أيلول / سبتمبر، من بينهم 200 ألف شخص عادوا بعد سقوط نظام الأسد في 8 كانون الأول/ديسمبر، بالإضافة إلى ذلك، عاد ما يقرب من 600 ألف نازح داخلي منذ ذلك الحين إلى ديارهم، إلا أنه لا يزال هناك 7,4 مليون سوري نازح داخل البلاد، وأكثر من ستة ملايين لاجئ سوري في جميع أنحاء العالم.



نبض الحدث

العدالة الانتقالية

• عبد الحميد غانم

في ضوء الخطوات التي تقوم بها الإدارة الجديدة للعمل على تحسين أوضاع السوريين المعيشية والمادية الخائفة، وشفاء جراحهم، والشعور بالأمن والأمان، لا يمكن تحقيق هذا إلا في ظل نوع من السلم الأهلي والاستقرار السياسي، والبدء بعملية حقيقية للعدالة الانتقالية شرطاً للسلم والمصالحة الوطنية.

لذلك تعد إطلاق عملية العدالة الانتقالية في سورية من أصعب وأعقد التحديات التي يواجهها المجتمع السوري حالياً، لأن حالة الانقسام المجتمعي الحادة التي زرعها النظام البائد وميليشياته وجرائمه، والتحريض الذي مارسه هذا النظام على مدار عشرات السنوات ضد مكونات المجتمع، تجعل المهمة أكثر تعقيداً.

لكن من دون هذه العدالة، سيشرع ملايين الضحايا بالظلم وعدم الإنصاف، وسيعتقدون أن المسؤولين عن ارتكاب الجرائم بحقهم وبحق أبناءهم وبناتهم قد أفلتوا من الحساب والعقاب، وفي ظل هذا الشعور قد يلجأ بعضهم إلى الانتقام والقصاص بأنفسهم ولأنفسهم.

من هنا المسؤولية التي تتحملها قوات الأمن العام وجهاز الاستخبارات لإرساء الأمن والأمان مهمة كبيرة وتتطلب الكثير من الحرص والمتابعة لملاحقة الخارجين عن القانون وفلول النظام البائد والفارين من العدالة.

فلا سلم أهلياً دون عدالة انتقالية، ولا عدالة انتقالية دون سلم أهلي. هذه مسؤولية تواجه قيادة سوريا الحالية، ولعل عقد مؤتمر حوار وطني يساعد على حل هذا الأمر وإيجاد المخرج نحو تحقيق العدالة الانتقالية.

أردوغان يحيي شباب سوريا

الثوريين وفلسطين الشجعان

• الثورة

وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التحية لشباب سوريا الثوريين ولشباب فلسطين الشجعان. ونقلت وكالة الأناضول عن أردوغان قوله في كلمة خلال مؤتمر الجناح الشبابي لحزب العدالة والتنمية في العاصمة أنقرة أمس: (ياسم شبيبة حزب العدالة والتنمية أحيي شباب فلسطين وغزة الشجعان الذين لم يستسلموا لإرهاب الدولة الإسرائيلي، وشباب سوريا الثوريين الذين أنهوا ظلم البعث بانتصار ملحومي).

الشبكة السورية: مذكرة الاعتقال الفرنسية بحق الأسد خطوة مهمة لتحقيق العدالة



كانون الثاني الجاري، مذكرة توقيف دولية بحق بشار الأسد، بناءً على طلب من النيابة العامة الوطنية لمكافحة الإرهاب.

وأسست القضية بناءً على شكوى تقدم بها عمر، نجل الضحية صلاح، إلى القضاء الفرنسي عام 2017، مطالباً بالتحقيق في استهداف منزل والده بقصف جوي في مدينة درعا الذي كان يُستخدم كمدرسة تديرها منظمة إنسانية ما أسفر عن مقتله.

وفي إطار هذه القضية، أصدرت المحكمة الجنائية الفرنسية بتاريخ الـ 18 من تشرين الأول عام 2023 أربع مذكرات توقيف دولية بحق ضباط كبار في قوات النظام المخلوع، بينهم وزير دفاعه آنذاك فهد جاسم الفريج، ورئيس هيئة الأركان العامة علي عبد الله أيوب، وقائد القوى الجوية أحمد بلول، وقائد اللواء 64 للمروحيات علي كامل صفتلي، وتركزت الاتهامات على استخدام البراميل المتفجرة لاستهداف المدنيين.

• الثورة

عقب إصدار القضاء الفرنسي مذكرة اعتقال بحق رئيس النظام البائد بشار الأسد، أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن القرار يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة للضحايا ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب في سوريا.

وفي بيان لها نقله تلفزيون سوريا، شددت الشبكة على أن إصدار مذكرة توقيف دولية بحق رئيس النظام المخلوع يعني أنه بات مطلوباً لدى القضاء الفرنسي، ما يضع ضغوطاً على الدول الموقعة على الاتفاقيات الدولية، بما في ذلك الإنتربول، لتنفيذ المذكرة، وعزله من شأن هذا القرار تقييد حركته الدولية وعزله سياسياً، ما يقلل من فرص إفلاته من العدالة.

الشبكة أشارت إلى أن سقوط نظام الأسد وما تلاه من فقدانه للحصانة يفتح المجال لملاحقته قانونياً في الدول التي تطبق مبدأ الولاية القضائية العالمية. مرحبة بقرار القضاء الفرنسي، أعربت الشبكة أيضاً عن دعمها لعائلة المواطن الفرنسي- السوري صلاح أبو نبوت في مسارها القضائي الذي يعد جزءاً من مسار العدالة الانتقالية في سوريا.

الشبكة أشارت إلى قيامها بدور محوري في هذه القضية عبر توثيقها الحادثة وتقديم الأدلة اللازمة، مبينة أن المدير التنفيذي للشبكة، فضل عبد الغني، أدلى بشهادته أمام المحكمة، وتحدث عن الاستخدام الممنهج للبراميل المتفجرة من قبل النظام المخلوع. وكانت دائرة مكافحة الجرائم ضد الإنسانية في المحكمة الجنائية في باريس، أصدرت في الـ 21 من

بعد تعليق بعض العقوبات على سوريا..

وزراء أوروبيون: خطوة نحو إعادة إعمار بلد مدمر

• الثورة - نيفين أحمد

عقب قرار الاتحاد الأوروبي تعليق العقوبات المفروضة على بعض القطاعات الرئيسية في سوريا، أشارت وزيرتان ألمانيتان إلى أن القرار خطوة حاسمة لإعادة إعمار رغم أنه «ليس شيكاً على بياض». وزيرة التنمية الألمانية سفينيا شولتز قالت في هذا السياق، إن العقوبات أدت غرضها لأنها أسهمت في إسقاط نظام الأسد، لكنها تقف اليوم في وجه بناء سوريا الجديدة». شولتز، وبحسب ما ذكره تلفزيون سوريا، وصفت القرار الأوروبي بتعليق العقوبات بأنه «خطوة حاسمة نحو إعادة إعمار البلد المدمر»، مشيرة إلى أن الشركات الألمانية والأوروبية ستتمكن من الاستثمار في سوريا مرة أخرى من دون خوف من العقوبات. وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا

وربطت ذلك بإشراك جميع الفئات في العملية الانتقالية التي ينبغي أن تؤدي إلى دستور جديد وإجراء انتخابات.

من جانبه، أعرب وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني عن دعم بلاده لسوريا، مشترطاً منحها الحقوق نفسها لجميع المواطنين، وقال: «الرسالة التي نبعثها هي أننا نريد فتح الباب للحوار، لكن مع الحفاظ على الحذر والتأني، هدفنا هو فتح قنوات للتواصل مع هذا البلد، وقد كانت المؤشرات الأولية إيجابية».

واتفق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في العاصمة البلجيكية بروكسل، أمس على تعليق تدريجي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا لمدة عام واحد.



بيربوك، ذكرت - بدورها - ضرورة تحسين واقع الكهرباء في سوريا لإعادة تشغيل الاقتصاد، مؤكدة أن تعليق العقوبات جاء من أجل إعادة البلاد واقتصادها إلى مسارهما الطبيعي.

واعتبرت بيربوك أن تعليق العقوبات الأوروبية «ليس شيكاً على بياض» لإدارة السورية الجديدة، حيث «يمكن التراجع إذا ما رأينا أن الأفعال لا تتوافق مع الوعود» ،



(شبكة عذاب داخل المعتقلات): تفاصيل مروعة.. ولجنة التحقيق الدولية: جرائم ضد الإنسانية



● **الثورة - ناصر منذر**
فور سقوط النظام المخلوع، سرعان ما تم الكشف - بالأدلة والبراهين- عن سجل حافل بالإجرام والقتل الجماعي للمعتقلين في سجون ذلك النظام، وأميط اللثام أيضاً عن سلسلة من الانتهاكات الحقوقية والإنسانية المنهجية بحق المعارضين للنظام، ليثبت بذلك صحة عشرات آلاف التقارير التي وثقتها منظمات حقوقية وإنسانية، طوال سنوات الحرب الماضية، ويكفي ما نقلته شاشات التلفزة العربية والدولية لمشاهد من داخل مراكز الاعتقال والاحتجاز التعسفي، والكشف عن أبشع وسائل التعذيب فيها، ليدرك المرء حجم المأسى والمعاناة التي تكبدها المعتقلون، ومنهم الآلاف قضاوا تحت التعذيب، ومنهم ما زال مصيرهم غير معروف حتى هذه اللحظة، وهم في عداد المفقودين.

وطنية ذات مصداقية يمكن أن يلعب فيها الناجون والعائلات دوراً محورياً، مؤكداً استعداد اللجنة للمساعدة إلى جانب جمعيات حقوق الإنسان والأسر السورية والشركاء الأعمىين.

وعطفاً على ذلك، كانت منظمة العفو الدولية قد أوضحت في تقرير سابق لها، أنه (بالنسبة لأسر عشرات الآلاف من المختفين قسراً في سوريا، فإن إطلاق سراح المحتجزين من السجون العديدة في البلاد، بما فيها سجن صيدنايا العسكري، يرفع من احتمالية معرفتها أخيراً مصير أحبائها المفقودين، بعد عقود من الزمن في بعض الحالات).

كما يجب بذل محاولات لجمع أدلة على أي جرائم ارتكبت، قديماً أو حديثاً، والمحافظ عليها قدر المستطاع في هذه الظروف لضمان المساءلة، ومن المهم للغاية الحفاظ على سجلات السجن وغيرها من الوثائق، لأن من شأن هذه المعلومات أن تشكل أدلة حاسمة على مصير المختفين، وأن تستخدم في الملاحقات القضائية والمحاکمات المستقبلية على الجرائم المشمولة في القانون الدولي.

محاسبة المسؤولين

وكان المفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، قد أكد خلال زيارته الأخيرة لسوريا، قبل نحو أسبوعين، أن زيارته إلى سوريا تعد سابقة تاريخية إذ لم يسبق أن قام أي مفوض سام لحقوق الإنسان بزيارة سوريا، وقال إن مفاوضات الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان - على مدى السنوات الأربع عشرة الماضية - عملت بلا كلل على رصد حالة حقوق الإنسان الخطيرة للغاية في سوريا وتوثيقها ونشر العديد من التقارير بشأنها للفت انتباه العالم لها والدعوة إلى تحقيق المساءلة، على الرغم من منعها من دخول البلاد.

ودعا تورك إلى ضرورة محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات والجرائم الجسيمة لحقوق الإنسان، والتحقيق بشكل كامل في حالات الاختفاء القسري والتعذيب واستخدام الأسلحة الكيماوية وغيرها من الجرائم الوحشية الأخرى وتحقيق العدالة بشكل عادل ونزيه.

حاسم. ويمكن للحكومة الانتقالية والسلطات السورية المستقبلية أن تضمن الآن عدم تكرار هذه الجرائم أبداً. ونأمل أن تساعد النتائج التي توصلنا إليها بعد ما يقرب من 14 عاماً من التحقيقات في إنهاء الإفلات من العقاب لهذه الأنماط من الانتهاكات). لكن اللجنة شددت على أن معاناة عشرات الآلاف من العائلات التي لم تعثر على أقاربها المفقودين بين السجناء المفرج عنهم لا تزال مستمرة، مؤكداً أن اكتشاف مقابر جماعية إضافية قد دفع العديد من العائلات إلى استنتاج الأسوأ.

حماية الأدلة

وسلّطت اللجنة الضوء في تقريرها على الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لحماية الأدلة والمحفوظات ومواقع الجرائم، بما في ذلك المقابر الجماعية، إلى أن يتمكن الخبراء من الكشف عليها وإجراء عمليات استخراج الرفات للقيام بفحوصات الطب الشرعي عند الحاجة.

وقالت عضوة اللجنة لين ولشمان: (بالنسبة للسوريين الذين لم يعثروا على أحبائهم بين المفرج عنهم، قد تكون هذه الأدلة، إلى جانب شهادات المعتقلين المفرج عنهم، الأمل المنشود لكشف الحقيقة حول أقاربهم المفقودين، إننا نثني على السلطات الجديدة لالتزامها بحماية المقابر الجماعية والأدلة، ونشجع على بذل المزيد من الجهود، بدعم من المجتمع المدني السوري والجهات الفاعلة الدولية ذات الصلة).

تحقيقات معمقة

وقالت اللجنة إنها تخطط لإجراء تحقيقات معمقة في الأشهر المقبلة بعد أن سمحت لها حكومة تصريف الأعمال الجديدة بالوصول إلى البلاد لأول مرة منذ 2011، (وبعد أن أتيحت لها إمكانية الوصول غير المسبوق إلى المواقع والناجين الذين لم يعودوا يخشون الانتقام بسبب تقديم شهاداتهم).

من جانبه، قال عضو اللجنة هاني مجلي إنه يأمل أن يرى (مبادرات عدالة

معاناة لا يمكن تصورها

وأكدت اللجنة أن ما رأيته هناك يتطابق مع الأوصاف التي قدمها مئات الناجين والمنشقين إلى اللجنة على مدار الأربعة عشر عاماً الماضية، مؤكداً أن زرنانات العزل الصغيرة التي ا نوافذ لها في الطوابق السفلية (لا تزال مليئة بالروائح الكريهة وتكشف عن معاناة لا يمكن تصورها حينما بدأت اللجنة تحقيقاتها الأولى في المواقع).

وقالت اللجنة إن الإطاحة بالحكومة السابقة وإطلاق سراح السجناء من غرف التعذيب التابعة لها هو أمر لم يكن من الممكن تصوره قبل شهرين فقط.

وهنا يمكن الإشارة إلى أنه في عام 2017 كشف تقرير تحت عنوان (المسلخ البشري) الذي أصدرته منظمة العفو الدولية حينذاك، كيف ارتكبت السلطات السابقة في عهد الرئيس المخلوع أعمال القتل، والتعذيب، والاختفاء القسري، والشنق الجماعي، والقتل الجماعي للمحتجزين في سجن صيدنايا العسكري، وهو أسوأ مركز احتجاز سمعة في سوريا - وذلك في إطار هجوم ممنهج وواسع النطاق ضد المدنيين وصل إلى حد الجرائم ضد الإنسانية.

منعطف حاسم

وبالعودة إلى تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا، قال رئيسها بولو بينهيرو: (إننا نقف عند منعطف

فور سقوط النظام المخلوع، سرعان ما تم الكشف - بالأدلة والبراهين- عن سجل حافل بالإجرام والقتل الجماعي للمعتقلين في سجون ذلك النظام، وأميط اللثام أيضاً عن سلسلة من الانتهاكات الحقوقية والإنسانية المنهجية بحق المعارضين للنظام، ليثبت بذلك صحة عشرات آلاف التقارير التي وثقتها منظمات حقوقية وإنسانية، طوال سنوات الحرب الماضية، ويكفي ما نقلته شاشات التلفزة العربية والدولية لمشاهد من داخل مراكز الاعتقال والاحتجاز التعسفي، والكشف عن أبشع وسائل التعذيب فيها، ليدرك المرء حجم المأسى والمعاناة التي تكبدها المعتقلون، ومنهم الآلاف قضاوا تحت التعذيب، ومنهم ما زال مصيرهم غير معروف حتى هذه اللحظة، وهم في عداد المفقودين.

جرائم ضد الإنسانية

في تقرير أممي جديد، استند إلى أكثر من ألفي إفادة من الشهود، بما في ذلك أكثر من 550 مقابلة مع ناجين من التعذيب، قالت لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا التابعة للأمم المتحدة إن استخدام الحكومة السورية السابقة للاعتقال التعسفي والتعذيب والاختفاء القسري بشكل منهجي لقمع المعارضة (يشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، ويمثل بعضاً من أسوأ الانتهاكات المنهجية للقانون الدولي التي ارتكبت خلال النزاع).

تقرير اللجنة، الذي نشرته وكالة أخبار الأمم المتحدة، مساء أمس، وجاء تحت عنوان (شبكة عذاب: الاحتجاز التعسفي والتعذيب وسوء المعاملة في الجمهورية العربية السورية)، كشف عن تفاصيل مروعة حول أنماط التعذيب والمعاملة القاسية والمهينة واللاإنسانية التي مارستها قوات الدولة السابقة على الرجال والنساء والأطفال المحتجزين، بما في ذلك (الضرب المبرح والصعق بالكهرباء والحرق وإذلال الأظافر وإتلاف الأسنان والاعتصاب والعنف





«The Guardian»

مع رحيل الأسد.. الكتب المحظورة تعود إلى رفوف مكتبات سوريا

يقول تاجا: «الآن أصبحنا أحراراً، ولم يعد لدينا أي خوف. لقد أصبح الأمر مختلفاً تماماً، وأصبح الجميع يشعرون براحة أكبر».

في إكسليبريس، وهو متجر لبيع الكتب باللغة الإنجليزية منذ 23 عاماً ويقع في حي راق في دمشق، لا تزال المجموعة الواسعة من الكتب التي يضمها المتجر تحمل علامات سيطرة نظام الأسد، فقد تم شطب أسعار جميع الكتب المستوردة - لتجنب الاشتباه في التعامل بالعملة الأجنبية، وهو ما قد يؤدي إلى عقوبة السجن قبل أكثر من شهر بقليل.

ولم تستقبل المكتبة أي كتب جديدة منذ عام 2019، وذلك بفضل شحنة ضخمة جلبتها صاحبها ريم سماقية هدايا خلال معرض الكتاب الدولي الأخير في البلاد. وكانت السلطات السورية نذرت أكثر تساهلاً في السماح بدخول الكتب خلال معارضها الدولية، لاستيعاب دور النشر الأجنبية.

كانت كل العناوين الموجودة على رفوف مكتبة إكسليبريس - من هاري بوتر إلى نعوم تشومسكي - قد حظيت بموافقة الإدارة السابقة، ولم تكن هدايا ترغب في تعريض نفسها أو موظفيها للخطر.

وأضافت هدايا: «الآن بعد أن نشعر أننا نستطيع التنفس، لم نعد نشعر بالقلق من أنهم سيأتون ويلاحظون ربما كتاباً واحداً به علامة جنيه أو دولار نسينا مسحه».



2023، والذي كانت قصصه - التي طبعت في بيروت وأحضرت إلى دمشق - جريئة بشكل غير عادي في انتقادها الخفي لنظام الأسد. كان أحد الكتب التي لم يتم حظرها قط هو رواية جورج أورويل «تسعة عشر وأربعة وثمانون»، على الرغم من أوجه التشابه الصارخة بينها وبين جهاز الأمن الشمولي لنظام الأسد. كانت نظرية تاجا حول سبب السماح ببيع الرواية بسيطة: «أرادوا منا أن نتخيل أنهم يتمتعون بنفس القدرات، وأن يراقبونا أينما ذهبنا».

مع رحيل نظام الأسد، لم يعد كتاب أورويل يشكل تهديداً، بل أصبح مجرد تذكير بما كان عليه الحال في الماضي.

من المفترض أن محتوياتها خطيرة، وأعادها إلى رفوف دار الفكر. أدهم شرقاوي، الذي اعتبرت كتاباته عن الإسلام مثيرة للجدل؛ وبرهان غليون، المفكر السوري والناقد القديم لنظام الأسد؛ وباتريك سيل، الصحفي البريطاني البارز الذي كتب عن عائلة الأسد؛ يمكن العثور على كتبهم مرة أخرى في ممرات المكتبات في دمشق.

كما تم طرح الكتب الموجودة في المنطقة الرمادية، والتي لم تكن محظورة أو معتمدة وكان لا بد من طلبها بالاسم من خلف المنضدة.

ومن بين هذه الكتب روايات خالد خليفة، المؤلف الذي عاش في دمشق حتى وفاته في عام

• الثورة - ترجمة ميساء وسوف

لطباعة كتاب في أيام نظام بشار الأسد، كان علينا أولاً أن نفكر في الرقباء، هل كان الكتاب سياسياً بطبيعته؟ إلى وزارة الإعلام، هل كان كتاباً دينياً؟ إلى وزارة الأوقاف، هل كان كتاباً أدبياً؟ إلى اتحاد الكتاب العرب.

كانت كل هذه الكتب واجهة لأجهزة الأمن السورية، التي كانت تدرس العناوين المقترحة بعناية، وفي أفضل الأحوال توافق على الكتاب مع تصحيحات شاملة سطرًا بسطرًا، أو في أسوأ الأحوال ترفض الكتاب بالكامل.

«كنا نتعرض لمدهامات منتظمة، لذلك لم يكن بوسعنا نشر أي شيء من دون موافقة، لأننا والمؤلف كنا نتعرض للعقاب»، هذا ما قاله وحيد تاجا، أحد موظفي دار الفكر، إحدى أبرز دور النشر في دمشق، والتي تأسست عام 1957. على مدار مسيرته المهنية التي استمرت 25 عاماً في دار الفكر، تزايد عدد الكتب المحظورة في مستودعات وحيد تاجا.

كان نظام الأسد متقلباً، لذا كان موظفوه يسحبون الكتب باستمرار من المتجر ويخزنونها في المخازن. عندما أطاحت المعارضة بالرئيس السوري السابق في هجوم خاطف دام 11 يوماً في أوائل كانون الأول، فكر تاجا على الفور في تلك الكتب التي تراكم عليها الغبار، ولم يقرأها منذ سنوات، ففتح صناديق الكتب واحدة تلو الأخرى، والتي كان

الطفل المعتقل أحمد أومري

ضحية إجرام عصابات النظام البائد

لفقتها له عصابات الإجرام الأسدي، وبحثنا عنه كثيراً منذ 14 سنة ولم نستطيع معرفة شيء عنه، وعندما تم تحرير المعتقلين من سجون الإجرام بعد انتصار ثورة الكرامة لم نعرف عنه شيء ومازال مغيباً حتى الآن. وطالب والد الطفل أحمد، المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية بمحاكمة رئيس وضباط وعناصر أمن النظام المخلوع، والانتصار لدماء الشهداء الذين سقطوا ظلماً على أيدي عصابات النظام البائد.

• الثورة - جهاد الزعبي

لم تميز عصابات النظام البائد بين طفل ورجل بالغ عند الاعتقال، فأغلب الشعب عند هذا النظام متهم ومطلوب، كما قال له «الثورة» محمود أومري والد الطفل أحمد البالغ من العمر 13 سنة، والذي تم اعتقاله في دمشق عند حاجز بالقرب من أفران الزاهرة، وهو في زيارة لأقاربه في دمشق عام 2012. وأضاف: إن ابني الطفل أحمد بريء من التهم التي





شهادات لمعتقلين من درعا تحرروا من سجن صيدنايا



على قارعة الانتظار

فيما قالت السيدة أم محمد، وهي تذرف دموعها على ابنها محمد، وكان عمره 18 عاماً والذي تم اعتقاله من منزله بمدينة درعا في الشهر العاشر من عام 2015: إنها لم تترك وسيلة لمعرفة مصير ابنها المغيب قسريا، وأين هو، وبعد أكثر من ثلاث سنوات على اعتقاله ليتبين فيما بعد أنه كان في سجن صيدنايا، وذلك عن طريق أحد السجناء مع ابنها، ولم تترك وسيلة لزيارة ابنها ولكنها باءت بالفشل، بعدها تيقنت بأنه تم تصفيته داخل السجن، ولكن يبقى قلب الأم على أمل اللقاء بفلذة كبدها ويوم تحرير سوريا من النظام المجرم البائد ذهبنا إلى السجن عسى أن نعثر على أي خبر أو أثر عن ابني، ولكن انتظارنا الطويل ذهب أدراج الرياح، وبقيت فرحتنا بالتحرير من نظام الإجرام ناقصة باختفاء المعتقلين قسريا.

والتي تتضمن فترات الخبز العفن وملعقة رز وغطاء علبة عصير الكولا شورية، وكذلك معاناة المعتقلين المرضى والأمراض المزمنة من عدم توفر العلاج والدواء لهم. مضيفاً: يبدأ يومنا في السجن الساعة الخامسة صباحاً حتى الساعة التاسعة ليلاً، ويتعرض المعتقل لمختلف أنواع الإهانات من شتم وضرب بعصاة كهربائية وشبح وغيرها من قبل السجناء.

تنكيل وتعذيب حتى الموت

أما فيما يتعلق بالمعتقلين المغيبين قسريا داخل سجون النظام البائد، تطرق حسن عواد وهو شقيق معتقل مغيب قسريا، إلى الظروف الصعبة عن اعتقال شقيقه قائلاً: تم اعتقال شقيقي محمد على حاجز السيبي السنتر بدمشق عام 2015 أثناء ذهابه للعمل، وكان هذا الحاجز يشكل نقطة رعب للمواطنين القادمين إلى دمشق، ويتم اعتقال الشباب بشكل يومي عليه، وتم تحويل شقيقي مباشرة لفرع المنطقة بدمشق، وتعرض لأبشع أشكال التعذيب والتنكيل داخل الفرع ومن دون أي تهمة منذ لحظة اعتقاله، وتم تحويله لسجن صيدنايا، وبعد أكثر من أربع سنوات تم إبلاغنا بوفاته بالسجن والذهاب إلى دائرة الأحوال المدنية في درعا واستلام أوراقه وثبوتياته، مضيفاً: يبقى الموت رحمة من الله للمعتقل لما يعانيه من تعذيب وتجويع وإهانة وذل وقهر داخل السجن.

تم اعتقالي عام 2018 بدمشق، وبعد نقلي لعدة فروع أمنية متعددة تم الحكم علي بالسجن 20 عاماً في سجن صيدنايا، وتعرضنا لأبشع أساليب التعذيب والقهر والتجويع والعزلة خلال سنوات الاعتقال من زنازين منفردة مظلمة تفوح منها روائح الموت واليأس وعزلة وخوف من الإعدام، وأشار إلي أن السجناء داخل السجن يمارسون أسوأ أنواع العقوبات الرهيبة بحق المعتقلين من تعذيب وجوع وإعدامات جماعية وأمراض معدية وغيرها من المعاملة السيئة من الأطباء داخل السجن للمعتقلين المرضى، وبالنهاية سيظل سجن صيدنايا في ذاكرة السوريين رمزاً لنظام مجرم لا يمت للإنسانية بأي شيء ودليلاً على وحشيته واستبداده.

20 عاماً في سجن صيدنايا

علاء الحسين سجين- محرر من سجن صيدنايا، قال: بعد اعتقالي عام 2018 ونقلي من الفروع الأمنية بعد حوالي العام من اعتقالي وتعرضي لأساليب تعذيب وحشية في أقبية الفروع الأمنية بدمشق، تم حكومي بمدة 20 سنة بسجن صيدنايا. وعن المعاناة داخل السجن، بين أنها تبدأ من صوت السجناء والذي كان يشكل للمعتقلين الرعب والخوف أكثر من التعذيب والضرب والتشبيح، وغيرها من أساليب القهر والعذاب، إضافة إلى سياسة التجويع التي كان يمارسها طاقم السجن بحقنا، والتي لا تكاد تكفي لإطعام طفل صغير،

الثورة - سمير المصري

تبقى سجون النظام المجرم البائد شاهدة على أبشع أساليب التعذيب والتجويع والجرائم الإنسانية التي ترتكب بحق المعتقلين وتعرضهم لظروف مروعة من تعذيب وحشي وإعدامات جماعية، ويأتي في مقدمة هذه السجون سجن صيدنايا، سبيء السمعة وتسميته بقلعة للظلم والقهر. وكان لصحيفة الثورة لقاءات مع معتقلين تم تحريرهم من سجن صيدنايا، وشهاداتهم عن المعاناة وأساليب التعذيب التي كانوا يتفنون بها النظام المجرم بالمعتقلين، بالإضافة إلى لقاء أهالي معتقلين قسريين تم تغييبهم وموتهم تحت التعذيب بالسجن أو من خلال إعدامهم ودفنهم ضمن مقابر جماعية.

تجويع وعزلة

وسيم قداح- عسكري منشق، وتم تحريره من سجن صيدنايا بعد تحرير سوريا من النظام البائد، قال:



نداء استغاثة من أريافنا.. ألغام النظام البائد تعيق إحياء الزراعة وتستدعي تدخلاً عاجلاً

من زراعة أراضيهم، بسبب خطر الألغام الذي لا يزال يهدد الغالبية العظمى منهم.

ذخيرة غير منفجرة

وأفادت مصادر في الدفاع المدني السوري لـ«الثورة» بأنه تم إزالة أكثر من ألف ذخيرة غير منفجرة منذ أواخر تشرين الثاني 2024 في المناطق المحررة بريفي حلب وحماة، كما تم حتى الآن تحديد حوالي 118 حقل ألغام مضاد للأفراد والدبابات في محافظات دير الزور، حلب، إدلب، حماة، واللاذقية.

الافتقار إلى المعدات

وأوضحت المصادر أن فرق الدفاع المدني غير مختصة بإزالة الألغام الأرضية بنوعيتها وتفتقر إلى المعدات والتدريب اللازمين للتعامل مع هذا النوع من المخلفات، مؤكدة أن إزالة الألغام تحتاج إلى خطة وطنية شاملة بالتعاون مع المجتمع المحلي والجهات الدولية لإرسال فرق هندسية متخصصة. وأضافت أن هذه العملية ضرورية لإعادة الزراعة إلى أهم المناطق الزراعية في سوريا، التي تشكل السلة الغذائية الأساسية للبلاد، وتنتج محاصيل اقتصادية وصناعية تدعم قطاعات حيوية أخرى.



تلغيم مكثف

من جهته، أكد المزارع فؤاد حميد أن القرى التي احتلتها قوات النظام البائد منذ عام 2015 في الغاب شهدت عمليات تلغيم مكثفة بكميات كبيرة من الألغام غير المرئية ومجهولة الأماكن، ومع عودة المزارعين إلى تلك القرى، أصبحوا عرضة لخطر الموت أو بتر أطرافهم. وأشار إلى أن البعض يحاول إزالة الألغام بطرق بدائية، ما يعرض حياتهم للخطر بشكل أكبر، مطالباً الجهات المختصة بإجراء مسح شامل ودقيق لهذه الأراضي ومتابعة حثيثة من أجل حماية المزارعين وضمان عودتهم إلى زراعة أراضيهم، وذكر أن 7.7% فقط من المزارعين تمكنوا

الثورة - هنادة سمير

يواجه المزارعون في عدد من المحافظات السورية تحديات كبيرة تحول من دون عودتهم إلى زراعة أراضيهم، بسبب خطر الألغام التي زرعتها قوات النظام المخلوع في المزارع والحقول ضمن المناطق التي كانت تحت سيطرتها قبل تحريرها من قبل إدارة العمليات العسكرية في الثامن من الشهر الماضي، وأصبحت الألغام الأرضية عائقاً يهدد حياتهم ومصدر رزقهم الأساسي، مما زاد من صعوبة استئناف النشاط الزراعي في تلك المناطق.

شبه مستحيلة

المزارع إبراهيم عيسى، من منطقة سهل الغاب غرب مدينة حماة أوضح لـ«الثورة» أن العديد من المزارعين يتجنبون العمل في أراضيهم أو حتى الاقتراب منها خوفاً من انفجار الألغام التي لا تشكل خطراً على حياتهم فحسب، بل تتسبب أيضاً في إلحاق أضرار كبيرة بالأليات والمعدات الزراعية، ما يجعل الزراعة شبه مستحيلة ويزيد من معاناتهم اليومية. إبراهيم، ناشد الجهات المختصة، وعلى رأسها مؤسسة الدفاع المدني السوري، لتكثيف جهودها في إزالة الألغام ومخلفات الحرب، بهدف تمكين المزارعين من استعادة نشاطهم الزراعي وتأمين مصدر رزقهم الوحيد.



خبير إعلامي لـ «الثورة»:

الأمية الإعلامية تحد كبير في فترات التغيير

الإعلامي جزءاً أساسياً من بناء مجتمع مستقر ومزدهر في فترات التغيير.

مهارات التحقق

وعن الآليات التي يمكن اعتمادها لتوعية الجمهور للكشف عن الأخبار المضلّة وتعزيز مهارات التحقق من المعلومات قال حسين: هذا يتطلب مجموعة من الآليات الفعّالة، ومنها: تقديم دورات وورش عمل حول كيفية التحقق من المعلومات وفهم مصادر الأخبار و تشمل هذه الدورات تعليم الناس كيفية استخدام أدوات التحقق من الحقائق.

استخدام وسائل الإعلام المختلفة لنشر الوعي حول أهمية التحقق من الأخبار وكيفية التعرف على الأخبار المضلّة، وتشمل هذه الحملات إعلانات تلفزيونية، مقاطع فيديو على الإنترنت، ومقالات في الصحف إدراج موضوعات التحقق من المعلومات في المناهج الدراسية لتعليم الطلاب كيفية التحقق من الأخبار منذ سن مبكرة.

تطوير تطبيقات وأدوات تساعد الناس على التحقق من الأخبار بسرعة وسهولة، وتشمل هذه الأدوات محركات بحث مخصصة للتحقق من المعلومات، وتعزيز مهارات التفكير النقدي بين الناس من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة والتحقق من المصادر قبل تصديق أي خبر، وكذلك العمل مع منصات التواصل الاجتماعي لتطوير سياسات وأدوات تساعد في الكشف عن الأخبار المضلّة ومنع انتشارها.

سلاح ذو حدين

ويرى حسين أن التكنولوجيا سلاح ذو حدين، وبالتالي فإن استخدامها بشكل ذكي هو الذي يحد من تأثيراتها السلبية على مصداقية الأخبار، ويمكن أن تكون أداة قوية لنشر المعرفة والمعلومات، ولكن إذا لم تستخدم بحكمة، يمكن أن تؤدي إلى انتشار الأخبار المضلّة والمعلومات الخاطئة، وهذا يتطلب الاستخدام الذكي للتكنولوجيا من خلال تعزيز الوعي الإعلامي بين الناس وتعليمهم كيفية التحقق من المعلومات والاستفادة من التطبيقات والأدوات التي تساعد في التحقق من صحة الأخبار والمعلومات، وتشجيع الناس على التفكير النقدي وعدم تصديق كل ما يرونه على الإنترنت من دون التحقق مع القيام بتطوير سياسات وأدوات تساعد في الكشف عن الأخبار المضلّة ومنع انتشارها.



الاجتماعية، مما يؤدي إلى زيادة التوترات والصراعات وعندما يكتشف الناس أنهم تعرضوا للتضليل، يفقدون الثقة في وسائل الإعلام، مما يجعل من الصعب عليهم التمييز بين الأخبار الحقيقية والمزيفة مما يؤثر على القرارات السياسية من خلال توجيه الرأي العام نحو مواقف معينة تخدم مصالح الأطراف المستفيدة.

تحد كبير

ولفت حسين إلى أن الأمية الإعلامية تشكل تحدياً كبيراً في فترات التغيير الاجتماعي والسياسي، إذ يكون الناس أكثر عرضة للتضليل الإعلامي بسبب عدم قدرتهم على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضلّة. فالأمية الإعلامية تعني عدم القدرة على فهم وتحليل المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، مما يجعل الأفراد عرضة للتأثير السلبي من قبل الأطراف المستفيدة، ففي مرحلة التغيير، يكون من الضروري تعزيز الوعي الإعلامي بين الناس لتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة ومبنية على معلومات دقيقة، وهذا يتطلب تعليم الناس كيفية التحقق من مصادر المعلومات، وفهم السياق الذي تقدم فيه الأخبار، وتطوير مهارات التفكير النقدي. فانتشار الشائعات والأخبار الكاذبة يزيد من الفوضى والانقسامات الاجتماعية، لذلك، يعتبر تعزيز الوعي

الثورة - ناديا سعود

لا شك أننا وقعنا في حالة من فوضى المعلومات، وخاصة بعد سقوط النظام البائد، والتي يمكن أن نطلق عليها «حرباً إلكترونية شرسة» حيث تدفقت الشائعات والأخبار غير الموثوقة بشكل كبير، في حين سعت كثير من الأطراف المستفيدة لفرض رواياتها الخاصة التي تناسب أهدافها وغاياتها، ولا يبدو أن الشائعات المتعلقة بشأننا ستنتهي قريباً، ما يجعل من الضروري التعامل معها بحذر واعتماد التشكيك والحس النقدي في ظل توفر الوعي والإحساس بالمسؤولية للتصدي لهذه الظاهرة. حول تفاقم حجم التضليل الإعلامي وانعكاسه السلبي على الحراك الاجتماعي، بعد نجاح الثورة، تحدث الإعلامي المتخصص بالمحتوى الرقمي حسين إبراهيم لصحيفة الثورة عن هذا الموضوع.

التضليل الإعلامي

يقول حسين: في فترات الثورات والانعطافات الاجتماعية، يمكن أن يصبح التضليل الإعلامي أداة قوية تستخدمها الأطراف المستفيدة لتحقيق مصالحها، هذه الأطراف قد تكون تنظيمات، جماعات سياسية، شركات، أو حتى أفراد يسعون لتحقيق أهداف معينة. وبين أن أحد الأسباب الرئيسة لتفاقم التضليل الإعلامي في هذه الفترات، هو الفوضى وعدم الاستقرار الذي يصاحب الثورات والتغيرات الاجتماعية، في هذه الأوقات يكون الناس أكثر عرضة لتصديق المعلومات غير المؤكدة أو المشوهة بسبب القلق والخوف من المستقبل، فتستغل الأطراف المستفيدة هذا الوضع لنشر معلومات مضلّة تخدم مصالحها، سواء كانت سياسية، اقتصادية، أو اجتماعية.

تفاقم الانقسامات

ونوه بأن هذا ما يؤدي إلى تفاقم الانقسامات الاجتماعية وزيادة التوترات بين مختلف الفئات، وبالتالي يخلق حالة من الشك وعدم الثقة بين الناس، مما يجعل من الصعب تحقيق التفاهم والتعاون اللازمين لبناء مجتمع مستقر ومزدهر. وأوضح حسين أن للتضليل أشكال مختلفة والتي جميعها تؤدي لنتائج سلبية تؤثر على الأفراد والمجموعات، ومنها انتشار معلومات غير صحيحة أو مشوهة، مما يخلق حالة من الفوضى والارتباك بين الناس وتشكل الانقسامات بين مختلف الفئات



الثورة - جهاد الزعبي

أكد رئيس مجلس مدينة درعا المهندس أمين العمري في تصريح لـ «الثورة» أن النظام المجرم أخرج 5000 فعالية تجارية متنوعة من الخدمة خلال سنوات الثورة، حيث توزعت تلك الفعاليات في شوارع وأسواق القوتلي، وهنانو، والشهداء، وساحة بصرى، ومنطقة المستشفى الوطني، وسوق الخضار، وأسواق عمّاش، والرحمة، والحامد مول. وبين أن تلك الفعاليات والأسواق التجارية كان يتواجد فيها عصابات النظام البائد والمليشيات التابعة له عملت على خلعها وتدميرها وسرقة محتوياتها وحرقتها، مضيفاً أن أضرار تلك الفعاليات التجارية متنوعة وبنسب مختلفة. وبين رئيس غرفة تجارة وصناعة درعا المهندس قاسم المسالمة أن أضرار الأسواق التجارية بمدينة درعا كبيرة جراء قصف عصابات النظام البائد لها ونهبها وتدمير قسم كبير منها، وبالتالي نسعى بالتعاون مع مجلس المدينة والجهات المعنية لإعادة تأهيل تلك الأسواق، وتم إعادة تشغيل سوق الخضار وسوق شارع الشهداء والجهود تتوجه لإعادة بناء وتأهيل باقي الأسواق وهذا الأمر يحتاج لدعم أصحاب الفعاليات التجارية المتضررة ومساعدتهم مادياً لإنجاز ذلك. وطالب أصحاب المحال والفعاليات التجارية في مدينة درعا بضرورة دعمهم وإعادة إعمار الأسواق وتعزيز دوران عجلة الحركة التجارية وسط المدينة.

النظام البائد
أخرج 5000
فعالية تجارية
من الخدمة في
مدينة درعا



إجراءات لتحسين الواقع المائي في ريف القدموس

جامعة دمشق ضمن أفضل 2500 من تصنيف الويبومتريكس



● **الثورة - غصون ديب**
بهدف تحسين واقع المياه في ريف القدموس، عقد اجتماع في مؤسسة المياه بطرطوس بحضور أعضاء من منظمة الصليب الأحمر الدولي والمعنيين في مؤسسة المياه، بهدف متابعة العمل في مشروع دعم المياه في هذه المنطقة.

وأكدت المنظمة خلال الاجتماع أن الخطوط العريضة التي تهدف إلى دعمها في هذه المنطقة تتركز على دعم الصيانة ورفع القدرات ودعم البنى التحتية مع ضرورة تقديم التسهيلات من الحكومة لإنجاز الأعمال المطلوبة. وأضاف الحمود أن بعض المحطات بسبب وجودها في البيئة الساحلية متهالكة و بحاجة إلى الاهتمام من قبل المنظمات الدولية والمحلية، مشيراً إلى العمل على وضع معايير للعمل على الأرض وتقديم التسهيلات لهذه المنظمات التي تعتبر الداعم الرئيسي. تصوير- رياض علي

وأوضح مدير المياه بطرطوس عبد الله الحمود لـ «الثورة» أن الهدف من الجولة التي ستقوم بها المنظمة بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري وشركتي المياه والكهرباء في المحافظة هو تعزيز الوضع المائي في المحطة الخامسة، ووصل هذه المحطة إلى الخط الساخن عن طريق تخديمها بالخطوط الكهربائية والأعمدة اللازمة، إضافة لتحسين واقع المياه في ريف القدموس، والوقوف على تطور الأعمال الحاصلة في المحطة الخامسة، ومدى مطابقتها للمواصفات الفنية.



● **الثورة - مريم إبراهيم**
تباعاً تواصل جامعة دمشق إحرار مراتب متقدمة في التصنيفات العلمية العالمية، وجاءت الجامعة ضمن أفضل 2500 جامعة من أصل 32000 جامعة، وفقاً للنسخة الأولى من تصنيف الويبومتريكس للعام 2025.

وتقدمت جامعة دمشق 617 مرتبة سنوية في النسخة الأولى من تصنيف الويبومتريكس العالمي، لتصبح في المرتبة 2424 من أصل 32000 جامعة ومركز بحثي ضمن التصنيف، وهي المرة الأولى التي تتواجد فيها جامعة سورية ضمن أفضل 8٪ من الجامعات على مستوى العالم وفقاً لهذا التصنيف.

ويعتمد التصنيف على ثلاثة معايير رئيسة لتصنيف الجامعات حول العالم، وهي الشفافية والتميز البحثي والتأثير، كما أن تصنيف الويبومتريكس هو التصنيف العلمي المعرفي الوحيد الذي تتواجد فيه جميع الجامعات والمراكز البحثية السورية.

وكانت الجامعة دخلت لأول مرة ضمن تصنيف التايمز للتخصصات الصادر بتاريخ الثاني والعشرين من كانون الثاني 2025 لتكون أول جامعة سورية تدخل ضمن هذا الجزء من التصنيف بعد أن حققت شروط العتبة العلمية المعرفية والتعليمية.

مياه طرطوس تطلق جزئية توزيع المياه



● **الثورة - سمر رقية**
أكد مدير مؤسسة المياه في طرطوس المهندس عب دالله الحمود في تصريح خاص لصحيفة الثورة أنه سيتم إطلاق (جزئية) برنامج توزيع المياه في المحافظة، وذلك بهدف تخفيف هدر المياه ريثما يتحسن الوضع الكهربائي بالمحافظة.

وبيّن أن هذه الجزئية عبارة عن جدول تحدد فيه أسماء المشاريع التي تروي قرى طرطوس وتحديد أسماء القرى كل

حسب المشروع الذي يرويها وتحديد موعد ضخ كل قرية بالشهر والأسبوع وعدد ساعات الضخ المستحقة باليوم، بحيث يعرف المواطن في أي يوم ستأتيه المياه وكم عدد ساعات الضخ ليقوم هو بدوره بتخزين حصته وبرمجة صرفها بما يناسبه، وفي حال وجود أي شكوى بات من السهل تحديدها باليوم والساعة وبالموقع المحدد.

ونوه بأنه في حال تعطل أي غاطسة أو محاولة أثناء توزيع حصة المواطن من المياه نقول لكل مواطن إن حصته ستعوض بعد إصلاح العطل، لافتاً أن العمل بهذه الجزئية لفترة محددة ريثما يتم الوصول لألية أفضل بتوزيع المياه خاصة أن جميع محطات الضخ في المحافظة تعمل.

2,9 مليار ليرة.. الأضرار بمنظومة الكهرباء في القنيطرة

● **الثورة - خالد الخالد**
بلغ حجم وقيمة الأضرار التي ألحقها النظام البائد في منظومة شبكات الكهرباء بمحافظة القنيطرة جراء قصفه البلديات والقرى نحو 2,9 مليار ليرة سورية. وشملت الأضرار التي أصابت الشبكة خسارة نحو 300 عمود توتر متوسط، و273 محولة كهربائية باستطاعات مختلفة، وخطوط توتر منخفض بطول 250 كم، وخطوط توتر متوسط بطول 180 كم، بالإضافة إلى قيام العصابات الموالية للنظام البائد بسرقة الكوابل النحاسية من منازل المواطنين وحرقها وبيعها، عدا عن حرمان الأهالي في أرياف المحافظة الشمالي والأوسط والجنوبي من الكهرباء.

صيانة قنوات الري بشبكة طار العلا في الغاب



● **الثورة - سرحان الموحي**
أنهت الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أعمال تأهيل وصيانة قناة الري الجنوبية من شبكة ري طار العلا بالتعاون مع منظمة الفاو بطول 6 كم في المنطقة الممتدة ما بين خربة دامس وأصيلة. وأوضح مدير الري في الهيئة المهندس حسان محفوض لـ «الثورة» أن القناة تروي 14480 هكتاراً، وتم تنفيذها بطرق وأساليب فنية، منوهاً بأن الهيئة عملت أيضاً على تعزيز 4700 متر من قنوات الري والمصارف المائية في منطقتي قلعة المضيق والتوينة لأول مرة بعد تحرير البلاد من النظام البائد.

وأضاف: تم إنجاز تعزيز وفتح الأقنية والمصارف المائية الرئيسية والفرعية بطول 310 كم في مناطق شطحة وعين الكروم وسلح وقلعة المضيق والسقيلية، مشيراً إلى أن تعزيز هذه القنوات وإعادة تأهيلها سيساهم بتحسين الواقع الزراعي في منطقة الغاب.



الكنز

فرصة ذهبية

• ميساء العلي

اليوم لدينا فترة زمنية مدتها 6 أشهر لتخفيف العقوبات الأمريكية على سوريا، وتمام كامل لتخفيف العقوبات الأوروبية، وهذه فرصة لا بد من استثمارها بشكل صحيح وإيجابي.

فالقرار السياسي الأوروبي يوم أمس بتخفيف العقوبات على سوريا في مجالات النقل والطاقة سيسهم بلا شك في إرساء بداية التعزيز للاقتصاد السوري المتهاك، الأمر الذي يتطلب توحيد الأولويات ووضع خطط إستراتيجية من قبل حكومة تصريف الأعمال بحيث يكون العمل منظم للاستفادة من كل يوم تم اتخاذه لتخفيف تلك العقوبات.

قد يكون تخفيف العقوبات عن القطاع المصرفي الأهم، ولاسيما لحركة الأموال عند بدء عملية إعادة الإعمار، كون ذلك سيشجع المستثمرين السوريين في الخارج والعرب والأجانب على البدء بشراكات استثمارية ضخمة يتعطلش لها السوق الداخلي.

كل ذلك مقترن بكيفية إدارة السياسة الاقتصادية والمالية والنقدية لترجمة أي قرار دولي خاص بسوريا بالشكل الذي يؤسس لمرحلة اقتصادية استثنائية تسهم في عودة حركة الإنتاج لمختلف القطاعات، فنحن أحوج ما نكون اليوم لتفعيل عجلة التنمية الاقتصادية والاستفادة من المقومات والقدرات التي يمتلكها اقتصادنا رغم كل ما عانى منه في زمن النظام البائد الذي دمر المقدرات والبنى الأساسية للاقتصاد.

بالتأكيد نحن بحاجة لرفع جميع العقوبات التي كانت مفروضة على اقتصادنا، ويبدو أنه يحدث بشكل تدريجي، بعد أن تم التأكد من أن السياسة الاقتصادية لإدارة الجديدة تسير بالاتجاه الصحيح، وتسعى إلى النهوض بالمواطن السوري أولاً لتحسين الوضع المعيشي المزري، والذي كان نتيجة السياسات الاقتصادية الخاطئة للنظام البائد، والذي أفقر الشعب السوري لدرجة أن أكثر من 80٪ كانوا تحت خط الفقر.

لدينا الكثير لنفعله لتنمية الاقتصاد السوري للمرحلة القادمة وعودة الألق والسمعة للمنتج السوري في العالم.

خبير مصري لـ «الثورة»:

تحرير الحسابات المصرفية ينشط الأسواق التجارية



• الثورة - وعد ديب

اعتبر الخبير المالي والمصرفي زياد وهبي، في حديثه لصحيفة الثورة، أن قرار مصرف سوريا المركزي بتحرير جميع الحسابات المصرفية يمكن له أن ينشط السوق المحلية، فالحركة التجارية ستصبح أقوى بحكم سهولة تحريك الحسابات والتحويلات المصرفية.

عملياً أعطى الشركات حرية تحريك حساباتها المصرفية بالنسبة للمشتريات والمبيعات وللإيداعات والتحويلات وخاصة للشركات الخاصة، إذ هو ليس خطوة استثنائية، إنما عودة للوضع الطبيعي لهذه الحسابات المصرفية.

للشركات فقط، ومعنى ذلك أنه سيكون للجميع وهذا ما يتيح حركة أفضل وحرية في تحريك الحسابات المصرفية.

ويقول الخبير المصرفي: إنه بالنسبة للرواتب كانت تدفع بأريحية، ولم يكن هناك تجميد عليها أبداً، وأن قرار المركزي

ورأى أن القرار لا يعتبر خطوة إضافية بهذا الشأن إنما هو إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح بعد تجميد حركة الحسابات المصرفية أيام حكم النظام البائد.

ونوه بأن القرار لم يشر إلى أنه خاص بالشركات أو الأفراد أو

دراسة تفصيلية للتكاليف..

الحمود لـ «الثورة»: تنفيذ 60٪ من خطة زراعة محصول القمح في الغاب

• الثورة - رسام محمد

عانى مزارعو الغاب كغيرهم من المنتجين في القطاع الزراعي خلال فترة حكومات النظام البائد من ارتفاع التكاليف، وهذا ما أدى إلى تراجع الزراعة في سهل الغاب، وخاصة لجهة محصول القمح الإستراتيجي. ومن المعروف أن الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب تعمل على توفير مستلزمات الإنتاج لموسم القمح القادم من خلال عدة إجراءات، وتسعى لتأمين البذار والأسمدة والمبيدات بأسعار مناسبة.

تأخر الهطولات

وفي تصريح خاص لـ «الثورة» بين مدير هيئة تطوير الغاب المهندس وضاح الحمود أن المساحة المزروعة تبلغ 37520 هكتاراً من كامل المساحات المخطط لها، والتي تبلغ 63555 هكتاراً، أي بنسبة 60٪ لغاية تاريخه، مضيفاً أن التأخر في تنفيذ

كامل الخطة يعود لتأخر الهطولات المطرية والجفاف لهذا العام.

تأمين البذار

وأشار إلى أن الهيئة تعمل، وبهدف تذليل العقبات أمام المزارعين، على تأمين بذار القمح وبشكل عاجل، بالإضافة إلى تأمين الأسمدة وبأسعار مناسبة وتوفير المبيدات الزراعية الخاصة بمكافحة النطاطات وحشرة السونة والجراد وفأر الحقل والمبيدات الفطرية اللازمة، لمكافحة الأعداء والتبقيات والمرشات اللازمة لهذا الغرض، لافتاً إلى أن الهيئة تقوم بجولات ميدانية مكثفة لمتابعة عملية زراعة المحصول.

وحول ارتفاع تكاليف الإنتاج وعدم قدرة المزارع على تغطية نفقاته يقول الحمود: إن الهيئة تقوم بإعداد دراسة تفصيلية للتكاليف الحقيقية وفق الأسعار الراجعة في السوق على

أن يتم رفعها للجهات المعنية بغية تحديد سعر مجز للمزارعين، كما يتم العمل على تخفيض تكاليف الإنتاج من خلال نشر ثقافة الاعتماد على بدائل الأسمدة والمبيدات الكيميائية واستخدام المبيدات العضوية والحيوية الأقل تكلفة والأكثر استدامة.





مصدر في الكهرباء لـ «الثورة»:

2 مليون متر مكعب غاز كافية لتشغيل الكهرباء 24 ساعة



• الثورة - صالح حميدي

صرّح مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء لـ «الثورة» أن ضخ كمية 2 مليون متر مكعب من الغاز عبر الشبكة من حقول النفط في المنطقة الشرقية الواقعة خارج سيطرة الحكومة السورية، كفيلة بإنتاج 5 آلاف ميغا من الطاقة الكهربائية، وأن هذه الكمية تكفي حاجة استهلاك سوريا في الوقت الراهن مدة 24 ساعة في اليوم.

وأضاف المصدر أن محطات الكهرباء على وضعها الراهن في حالة الجاهزية لاستقبال هذه الكمية في حال توفرت وتغذية الشبكة الكهربائية في جميع أنحاء سوريا للمناطق المهولة بالسكان حالياً، أي قبل تأهيل المدن المدمرة وتكفي أيضاً لتشغيل المنشآت والمعامل والورش الحالية والداخلية في الإنتاج حديثاً.

وبيّن المصدر أن جزءاً من هذه الكمية كانت تضخ من حقول النفط والغاز للنظام المخلوع عبر اتفاقيات عبر شركة خاصة وسيطة تشغل المحطات، وتوفر كهرباء بمعدل ساعتين وصل مقابل 6 ساعات قطع، وقد توقف هذا الضخ وسقطت هذه الاتفاقية مع سقوط النظام المخلوع.

وبيّن المصدر أن إجمالي الغاز المنتج من الحقول كان يصل إلى 10 ملايين متر مكعب قبل فجر الثورة السورية.

«المركزي» يفتح الأبواب المالية



• الثورة - جاك وهبه

في خطوة جديدة تهدف إلى تحسين الوضع المالي في سوريا وتوفير مزيد من الحرية في إدارة الأموال، أصدرت حاكم مصرف سوريا المركزي، ميساء صابرين، تعميماً يقضي بتحرير جميع الحسابات المصرفية المتعلقة بالإيداع والسحب والتحويل، وهو ما يعد تحولاً كبيراً في السياسة النقدية للبلاد.

القرار يتماشى مع جهود الحكومة لتوفير بيئة مالية أكثر مرونة، حيث سيكون بإمكان الأفراد والشركات إجراء المعاملات المصرفية بحرية أكبر، ومن شأن هذه الخطوة تسريع دورة الأعمال المالية وتوسيع نطاق التعاملات بين الأطراف الاقتصادية، ما يساهم في تحسين مستوى الحياة الاقتصادية للشركات والأفراد على حد سواء.

قيد التجميد

ومع ذلك، لا تشمل هذه السياسة جميع الجهات من دون استثناء، وتظل بعض الحسابات تحت قيد التجميد أو التريث، فبعض الحسابات التي كانت قد خضعت سابقاً لقرارات منع أو تريث في تحريكها من قبل السلطات المعنية، تبقى ضمن هذه القيود، كما تم استبعاد المؤسسات والشركات التي لم تحصل على التصاريح اللازمة لتفعيل حساباتها، وهذا يشمل فئات من الجهات التي قد

خاضعة للقيود ضرورية لضمان عدم استغلال هذه الإجراءات من قبل جهات قد تسيء استخدام النظام المصرفي، وهو ما قد يؤدي إلى نتائج عكسية.

وأضاف: إذا ما تم تنفيذ هذه الخطوة بحذر وبما يضمن الرقابة الفعالة على الحسابات التي لا تزال تحت القيود، يمكن أن تساهم في تحفيز الثقة لدى المستثمرين المحليين والدوليين على حد سواء، مما يعزز فرص دخول استثمارات جديدة إلى السوق السورية.

بعض الشركات والأفراد عن استخدام النظام المصرفي الرسمي نتيجة للقيود المالية والاقتصادية السابقة. وأضاف قربي: إن السماح بحرية أكبر في إدارة الأموال، سواء عبر الإيداع أو السحب أو التحويل، سيساهم في زيادة حجم المعاملات التجارية والمالية، وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني.

رقابة فعالة

وأشار إلى أن نجاح هذه الخطوة يتوقف على التنفيذ الدقيق والمرن لها، بحيث تظل الرقابة الفعالة على الحسابات التي لا تزال

تظل تحت إشراف خاص بسبب الضوابط الاقتصادية والمالية المفروضة عليها. ولمعرفة المزيد، يقول الخبير الاقتصادي فاخر قربي: إن القرار يشكل خطوة مهمة نحو تعزيز السيولة المالية وتسهيل المعاملات المصرفية في البلاد.

القيود المالية

ويعتبر قربي أن هذا التحول في السياسة النقدية يعكس رغبة الحكومة في تحفيز النشاط الاقتصادي، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها سوريا، حيث يعاني القطاع المصرفي من عزوف



«ملح صيدنايا».. ليس للطعام وحسب

ويضيف أنه أثناء خروجه من الغرفة، رأى قرب الباب أكياس جثث سوداء فارغة مكدسة، هي ذاتها الأكياس التي نقل فيها في أحد الأيام، وبأمر من الحراس، جثث معتقلين. ويشير أنه بسبب ما رآه لم يعد يتأثر بأي شيء حتى وفاة أخيه الذي تلقى خبره بشكل طبيعي، ويقول: نتيجة الموت والعذاب والضرب كل شيء بات عادياً.

تجارب أخرى

ويروي معتصم 42 عاماً للوكالة، أنه في غرفة مختلفة تقع في الجناح نفسه من الطابق الأول من المبنى الأحمر، هناك غرفة بعرض 4 أمتار وطول 5 أمتار، ولا يوجد فيها حمام، دخل معتصم تلك الغرفة يوم 27 نيسان 2014، ويومها، شعر وكأن قلبه سيخرج من صدره من شدة الخفقان، بعدما ناداه السجن لإطلاق سراحه، ولا يزال يتذكر كل تفاصيل ذلك اليوم، وبينها طعام الإفطار الذي كان عبارة عن قطعة خبز و3 حبات زيتون. ودع المعتقل رفاقه وسار غير مصدق أنه خرج، لكنه فوجئ بطلب منه، وهو دخول غرفة لم يرها سابقاً، غرقت قدمي في مادة خشنة، نظرت، فإذا به ملح بعمق 20 إلى 30 سم، مشيراً إلى أنه الملح الصخري ذاته الذي اعتاد على أن يرى جولات منه على جانب الطرق خلال أيام الشتاء، والذي تستخدمه السلطات لتذويب الثلج المتراكم في الشوارع.

تذوق معتصم بعض الملح المحروم منه في السجن، لكن سرعان ما وقعت عيناه على 4 أو 5 جثث ملقاة في المكان، وأوضح أنه عندما دخل السجن عام 2011، كان يزن 98 كغ، لكن حين خرج منه كان وزنه لا يتجاوز 42 كغ. وقال للوكالة: كانت الجثث تشبه المومياء، وكأنها محنطة، كانت عبارة عن هيكل عظمي مكسو باللحم يمكن أن يتفكك في أي لحظة».

بقي معتصم في الغرفة 3-4 ساعات، ويقول: كان الملح يذوب من تحتي، من شدة تصبب العرق مني، وحكى أنه من شدة الخوف، تبول معتصم في الغرفة، ثم سارع إلى تغطية البول بالملح حتى لا يعرف الحراس.



ولكن فرحته بتذوق طعم الملح لم تستمر، لأنه بعد دقائق قليلة فقط، تجمد رعباً عندما تعثر بجثة نحيلة ملقاة على الملح وإلى جانبها جثتان أخريان.

لحفظ جثث المعتقلين

ويضيف معتقل آخر ذو الرقم 2323، ولكون سجن صيدنايا يخلو من برادات لحفظ جثث المعتقلين، أو لعدد كاف منها، وهم ممن يسقطون بشكل شبه يومي فيه ويموتون تحت التعذيب أو القتل العمد، أو بسبب ظروف الاعتقال السيئة، لجأت إدارة السجن إلى الملح الذي يؤخر عملية التحلل.

وتضيف الوكالة: تبين أنه في سجن صيدنايا «غرفتنا ملح» على الأقل، توضع فيهما الجثث حتى يحين وقت نقلها، في حين يغيب الملح تماماً عن كميات الطعام القليلة التي يحظى بها المعتقلون، على الأرجح لقتلهم بشكل بطيء.

غرف الملح

ويصف المعتقل سلوم، ذو الرقم 19000، أن أحد الغرف عبارة عن غرفة مستطيلة، 6 أمتار بالعرض و7 أو 8 بالطول، وأحد جدرانها من الحديد الأسود يتوسطه باب حديدي، وتقع الغرفة في الطابق الأول من المبنى المعروف بالأحمر، وهو عبارة عن قسم مركزي تتفرع منه 3 أجنحة.

لكن سلوم لم يتنفس الصعداء إلا بعد عودة السجن لوضعه في سيارة نقل السجناء، وتأكد أنه في طريقه إلى المحكمة.

حسين صقر

كثيرة هي الأخبار والتقارير التي تواردت عن حجم المآسي التي لاقاها معتقلو سجن صيدنايا سيء السمعة والصيت، لكن يوماً بعد آخر تتكشف الكثير من الحقائق عن وحشية وسادية السجانين الذين وإن كانت تأتيهم الأوامر من فوضى الأسد المجرم، كانوا يتفنون ويتكروون طرق تعذيب شتى فاقت في وحشيتها الفاشيين والعنصريين. «غرف الملح» في سجون ومعتقلات نظام الأسد البائد، قصص مروعة يرويها معتقلون سابقون، وهو ما نشرته وكالة الأنباء الفرنسية لشهادات أدلى بها معتقلون سابقون في سجن صيدنايا، وهي بمثابة قاعات لحفظ الجثث بدأ النظام المجرم باستخدامها أول أيام الثورة التي انطلقت شرارتها الأولى في السادس عشر من آذار لعام 2011، وذلك مع ارتفاع أعداد الموتى المعتقلين داخل السجن. التقرير يؤكد أن إدارة سجن النظام المجرم لجأت لغرف الملح لعدم وجود برادات تكفي لحفظ جثث المعتقلين الذين يسقطون بشكل شبه يومي فيه نتيجة التعذيب القاتل والمميت والحاقد.

معتقلون سابقون

هذا ويتحدث معتقلون سابقون ناجون من الموت الزؤام عن غرف الملح تلك، والتي كانت بمثابة قاعات لحفظ الجثث، ويقول المعتقل عبده أو رقم 116- كما كانوا ينادونه، للوكالة: عندما تم نقلي من السجن إلى المحكمة في أحد أيام شتاء 2017، دفعه أحد الحراس داخل غرفة لم يرها من قبل، فإذا بقدميه الحافيتين تفوضان في كميات من الملح الصخري، الذي لم يذقه المعتقل عبده منذ أكثر من عامين أي قبل دخوله إلى السجن صيدنايا. ويضيف: إن السجناء كانوا يمنعون استخدام الملح في طعام السجناء، لإضعافهم، فما كان منه إلا أن اغترف بيده كمية من الملح الذي يغطي الغرفة ليستمتع بمذاقه.

نوافذ من وجع.. وجروح نأمل بلسمتها

غصون سليمان

في خضم الأحداث والتحديات التي فرضت شروطها على الواقع السوري خلال الحرب القاسية على مدى 14 عشر عاماً من الظلم والجور والفقر والقهر، كانت معاناة المرأة السورية تتأرجح في كل الاتجاهات، ولاسيما العاملة منها.

وما بين توزع الجغرافية ومراكز العمل لناحية المعامل والمصانع والمؤسسات كانت القلوب والأفئدة تنفطر خوفاً وقلقاً إذا ما وقع اشتباك أو تفجير هنا وهناك، لتتبعثر الأمنيات والأحلام في خبر كان.

لحظات من وجد وترويع اكتنزهها صدر السيدة يسرى-ع، إحدى العاملات في شركة تاميكو أثناء توجهها إلى الشركة صباحاً خلال أيام الحرب الطاحنة التي ابتلينا فيها، والتي لم يعرف كيف

انفجار على الأرض أو ضربة جوية من مسيرة أو طائرة مع مرور الأيام والليالي، ما دفعها في النهاية إلى ترك عملها والبحث في مكان آخر لتأمين لقمة عيش أسرته المولفة من خمسة أشخاص بعدما فقدت المنطقة أمانها وهدوئها في ذلك الوقت.

ما نرجوه اليوم بعد إزاحة النظام الساقط وحاشيته وأدواته بكل مسمياتهم.. أن تحقق إدارة التغيير الجديدة مفهوم العدالة الاجتماعية والمواطنة الصحيحة تحت سقف القانون والدستور الضامن لحقوق جميع أبناء المجتمع.

ما تقدم مجرد عينات لنساء كثيرات عشن على خارطة وطن أحببناه وعشقناه، فمنه نستمد أوكسجين الحياة وإليه نعود ونبقى رافعي الرأس من دون وجل.. فهل من بصير وبصيرة؟

يميزون بين الحجر والشجر والنبات والإنسان، فكل كان له أجنحته الخاصة، على حساب هذا البلد، فيما الضحية هو الشعب السوري وقدراته وطاقاته وكرامته المهذورة على خطوط اللهب والنار والثار والتشفي والانتقام.

لعلها أيام سوداء بكل ما للكلمة من معنى.. فقدنا فيها أقرب الناس لأرواحنا من آباء وأزواج وأبناء وأهل وجيران وأصدقاء.

تحديات نفسية

سميرة- ن، التي كانت تعمل في إحدى الشركات الخاصة بمنطقة المليحة ما بين العام 2013-2014، حيث عاشت كما الكثيرين من أبناء المجتمع السوري تحديات نفسية وأزمات عصبية تكاد لا تحملها الأعصاب، فرأت حجم تناثر الأشلاء والأجساد المتفحمة حين حدوث

يديرها بعيداً عن الدماء والخراب نظام الأسد الساقط، وتقول كنا نعبّر المسافات في خط الشركة ونحن نمسك قلوبنا في يدنا، كما يقال، خوفاً من حدوث أي طارئ إذا ما تجاوزنا حواجز التفيتش المعقدة، ففي مرات عديدة كنا نقرأ الفاتحة على أرواحنا ونأخذ أرض حافلة النقل ملاذاً خوفاً من شظايا المتفجرات والرصاص الطائش في معركة خاسرها الأكبر الإنسان والمواطن السوري بكل أطيافه على أرضه.

غير متكافئة

هنادي- ص، العاملة في شركة وسيم للألبسة، والتي فقدت زوجها وابنها في معركة غير متكافئة زج بها أبناء البلد من دون دراية بنتائجها الخطيرة، لطالما الأطراف المتناحرة والمقاتلة على الأرض من كل حذب وصوب لم يكن



المسرح السوري رسائل بناءة.. جان لـ «الثورة»: سنستمر في المسار المبدع



• عمار النعمة

دأب المسرح السوري عبر السنوات الماضية على تقديم مسرحيات كثيرة ومتنوعة نجح منها البعض وأخفق البعض الآخر، لكنها في المجمل كانت تجسد الواقع، وتحاكي صعوباتنا، زرعت الابتسامة والأمل في قلوب الجماهير، وللإنصاف ورغم قول الكثيرين عن أفول المسرح وتراجع وتراجع نصوصه في بعض الأحيان، إلا أن ثمة من يحاول ويجتهد ويسعى للمحافظة على هذه الخشبة التي نتمنى أن ترتقي إلى ما نطمح إليه دائماً. صحيفة الثورة التقت الكاتب مسرحي جوان جان، صاحب التجربة المسرحية الطويلة، لنقلب معه بعض الصفحات حول المسرح وتاريخه ومهرجان دمشق المسرحي ومشروع دعم مسرح الشباب وغير ذلك من القضايا فقال: تمكن المسرح السوري من تكريس جذور عميقة له عبر تاريخه الطويل الممتد زمنياً حتى مطلع سبعينيات القرن التاسع عشر عندما تمكن رائد المسرح السوري والعربي الشيخ أحمد أبو خليل القباني من تأسيس (إمبراطورية) مسرحية تجذرت في دمشق قبل أن تمتد فروعها إلى مصر، وإذا استطاعت تجربة القباني ترسيخ أقدامها كأبرز تجربة مسرحية عربية في ذلك

الوقت فقد تمكن المسرح السوري والمسرحيون السوريون عبر سنوات طويلة ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا من تعزيز وجودهم ووجود مسرحهم، مستفيدين من تجربة الشيخ القباني الذي جمع ببراعة بين الالتزام الديني والإبداع، فكان رمزاً من رموز حركة التنوير العربية في مرحلته.

تعزيز الثقافة المسرحية

امتازت الحركة المسرحية السورية في النصف الثاني من القرن العشرين بالحيوية والمرونة من خلال قدرتها على الانفتاح على الأدب المسرحي العالمي في فترة كان المسرح فيها مطالباً بالمحافظة على النسيج الاجتماعي في بلد تقادفته مختلف التجاذبات السياسية، وتعزيز الثقافة المسرحية بمعناها الواسع المشتمل على مختلف الأنواع والمدارس المسرحية، فبرزت عروض المسارح الجادة والملتزمة المتمثلة بعروض وزارة الثقافة - مديرية المسارح والموسيقا وفرق المسارح الجامعية وما شابهها، كما برزت عروض القطاع الخاص أو ما اصطلح على تسميته بالمسرح التجاري الذي استطاع اكتساب شعبية واسعة من خلال طبيعة الأعمال التي كان يقدمها، لكنه فشل في اكتساب شرعية نقدية - إن جاز التعبير - بسبب ابتعاده عن القواعد التي نادى بها النقاد المسرحيون آنذاك.

من أبرز سمات تلك المرحلة انطلاق مهرجان دمشق المسرحي في العام 1969 وهو المهرجان الذي عرف جمهور المسرح السوري على المسرح العربي وهو المسرح الذي كان مجهولاً تماماً عند المشاهد السوري من خلال استقطاب المهرجان لأهم الأعمال المسرحية العربية، وعبره اطلع الجمهور على أبرز التجارب المسرحية العربية وعلى نجوم المسرح العربي في ذلك الوقت.

طاقات خلقة

شكل تأسيس المعهد العالي للفنون المسرحية في عقد السبعينيات خطوة هامة في تعزيز العلاقة

بين المسرح والجمهور من خلال رفد المعهد للحركة المسرحية السورية بالعديد من الفنانين المسرحيين الذين تألقوا في مجالات التمثيل والإخراج، وخريجوا المعهد بدفعاته المتتالية ما زالوا حتى هذه اللحظة يرفدون المسرح السوري بالطاقات الخلاقة التي تزيد هذا المسرح تألقاً وثباتاً.

لا يخفى على أحد الدور الهام الذي لعبته مجلة «الحياة المسرحية» في الحركة المسرحية السورية منذ تأسيسها في العام 1977 وقد لعبت دوراً كبيراً في توثيق الحركة المسرحية السورية والتعريف بأهم رموز المسرح السوري ورصد كافة العروض والفعاليات المسرحية السورية من مهرجانات وندوات، كما كان لها دور في التعريف بالكتاب المسرحيين السوريين من خلال نشرها الدائم لنصوصهم، ولا يخلو عدد من أعداد المجلة من نص مسرحي محلي، بالإضافة إلى نشرها للدراسات والأبحاث التي من شأنها أن تعزز الثقافة المسرحية لمن يبتغيها.

تميز مشروع دعم مسرح الشباب الذي أطلقته مديرية المسارح والموسيقا في وزارة الثقافة في العام 2017 باستقطاب المسرحيين السوريين الشباب من خلال إعطائهم الفرصة لتقديم مشاريعهم المسرحية في دمشق والمحافظات، وقد نافس عدد كبير من عروض هذا المشروع عروض المحترفين والمخضرمين، وهو مشروع قابل للتطوير كمّاً ونوعاً في قادمات الأيام.

واختتم المسرحي جوان جان بالقول: اليوم، المسرحيون السوريون، شباباً ومخضرمين في حالة من الترقب لما سيكون عليه حال المسرح السوري مستقبلاً، وهم على أهبة الاستعداد للاستمرار في المسار المبدع لهذا المسرح الذي قام بدوره كاملاً في المراحل السابقة من عمره، وهو مؤهل اليوم للاستمرار في القيام بمهامه الثقافية والحضارية والإنسانية.



مسرحنا الذي أحيا الأسطورة.. وعاش معها

• هفاف ميهوب

من يتابع حركة التأليف المسرحي العربي، يعرف أن الأديب والمسرحي المصري توفيق الحكيم، كان أول من اعتمد الأسطورة في أعماله المسرحية.. فعل ذلك في «أهل الكهف»، ومن ثم، «شهرزاد» و«الملك أوديب» و«بجماليون»، وغير ذلك من الأعمال التي اتسمت بالمضامين الأسطورية. إنه ما لفت وأعجب غالبية الكتاب المسرحيين، ولاسيما الأوائل وتحديداً السوريين، فقد اعترف خليل الهنداوي بتأثير «الحكيم» عليه، وأشاد بدوره في مقال قال فيه:

جاء توفيق الحكيم برائعته «أهل الكهف» فأخذت بها وتساءلت: لماذا لا أبحث عن أسطورة مثلها؟.. وقعت فجأة على أسطورة «هاروت وماروت»، فأخذتها ودرستها، والنتيجة أنني كتبت مسرحية، تحمل عنوان «هاروت وماروت».

إنها أول مسرحية أسطورية سورية، وقد تلتها «سيزيف»، و«زهرة البركان»، و«سارق النار»، وغيرهم من المسرحيات التي اعتمد الهنداوي في أغلبها على الأساطير اليونانية، اعتمد على هذه الأساطير، لشعوره بعجز الأساطير الشرقية والعربية عن معالجة مشكلات الإنسان، وتخليصه من واقعه، وهو ما يدل عليه قوله: فقدان المسرح في التراث العربي، جعلني أبتعد عن المسرحية الواقعية، وألجأ إلى الذهنية، وكثيراً ما عدت إلى الأساطير العربية واليونانية، أستمد مغزاها الإنساني، وأعيد كتابتها، لا باعتبار أبطالها من الأساطير، بل باعتبارهم إنسانيين، وإن كانوا من أنصاف الآلهة.. رغم أن الهنداوي كان رائد الاقتباس، عن الأسطورة التي كان يعيد صياغتها بطريقة تخدم مسرحه، ورغم أن أكثر اقتدوا بهذا النوع من التأليف الذي استمر بعده.. رغم ذلك، كان سعد الله

ونوس هو من أعاد للأسطورة حياتها، فقد عاش فيها، وكان ارتباطه بها خاصاً، وهو أمر يذكره كل من تابع مسرحياته وأشهرها: «ميدوزا تحرق في الحياة»، و«جوقة التماثيل»، و«مغامرة رأس المملوك جابر»، و«الملك هو الملك» و«الفيل يا ملك الزمان» و«طقوس الإشارات والتحولات» وغيرهم.

هذه المسرحيات وغيرها، اعتمدت لدى ونوس على الأساطير والأحداث التاريخية والتراث، حيث تقدم موضوعاً لحدثٍ ماضٍ، تمتد جذوره إلى الحاضر، وهو حدثٌ تقصد عرضه على جمهور، أراده يحاور ويناقش ويتنفض، كطرفٍ أساسي في العرض. جمهورٌ يقرأ الرسالة، ويعمل على تنفيذ مضمونها. أخيراً نقول، قول ونوس الذي كان هدفه الأساسي من مسرحه، البحث عن الحقيقة والحريّة في عالم، يعيش الإنسان فيه خراباً داخلياً وخارجياً:



إلهام المسرح الحقيقي، ليس الحكاية بحد ذاتها، وإنما المعالجة الجديدة التي تتيح للمتفرج، تأمل شرطه التاريخي والوجودي..



نتائج إيجابية لمنتخبنا الشاب في تحضيراته للنهائيات الآسيوية

• الثورة - فخر صاحب

أعرب المدير الفني للمنتخب، محمد قويض، عن رضاه الكامل عن أداء الفريق قائلاً: «تم التحضير لهذه المباراة بشكل جيد، ونجحنا في تقديم مباراة فنية مميزة.»

من جهته، قال اللاعب مجد رمضان: «المنتخب الإندونيسي فريق صعب، ويمتلك عناصر مميزة، لكننا استطعنا تحقيق الفوز بفضل روح الفريق، هذا الانتصار يمنحنا دافعاً معنوياً كبيراً في المباريات القادمة.»

وفيما يخص إصابة اللاعب ممدوح وردة، أكد الكادر الطبي للمنتخب، بعد إجراء الفحوصات والصور اللازمة، أن حالته الصحية مستقرة ولا تدعو للقلق.

وقد مثل منتخبنا، في لقاء أمس، كل من اللاعبين: مكسيم صراف، أحمد خليل، هاشم حمامي (حسن محمود) ممدوح وردة (عبد الرحمن العرجة) عمران خلوف، أحمد كالمو، أنس دهان (يوشع كناج) همام محمود، خالد حموش (آند عدي) كاوا عيسى (محمد مصطفى) مجد رمضان.

يذكر أن النسخة القادمة (42) من هذه البطولة، ستستضيفها الصين، خلال الفترة من (12) شباط إلى الأول من آذار، وتضم منتخب الصين المضيف الذي تأهل تلقائياً، بالإضافة إلى خمسة عشر منتخباً تأهلوا إلى النهائيات من خلال التصفيات، وقد أسفرت قرعة البطولة عن المجموعات التالية: المجموعة الأولى: (الصين، أستراليا، قرغيزستان، قطر) المجموعة الثانية: (العراق، الأردن، السعودية، كوريا الديمقراطية) المجموعة الثالثة: (أوزبكستان، إيران، إندونيسيا، اليمن) المجموعة الرابعة: (اليابان، كوريا الجنوبية، سوريا، تايلند).

يوصل منتخبنا الكروي الشاب، استعداداته لنهائيات كأس آسيا للشباب، التي ستقام منتصف الشهر القادم في الصين، بوتيرة عالية، إذ يشهد أداء المنتخب ونتائجه تصاعداً إيجابياً، فبعد المعسكر الخارجي الأول له في قطر، الذي أسفر عن تعادلين سلبيين مع قطر وأوزبكستان، وتبادل الفوز مع المنتخب اليمني، ولم تسفر هذه المباريات الأربع سوى عن تسجيل هدف وحيد، ها هو منتخبنا الشاب يمتدح ببطولة خصومه بثمانية أهداف في لقاءين، مما يعطي التفاؤل بحل مشكلة صيام المهاجمين عن التسجيل.

منتخبنا الشاب

إنزال الخسارة

الإندونيسي،

على مدار شوطي

المباراة، بتوقيع مجد رمضان وأنس الدهان، وهو الفوز الثاني لمنتخبنا، بعد انتصاره الكبير على نظيره الهندي بستة أهداف لهدف، وبقي له لقاء مع المنتخب الأردني الخميس القادم، الذي حقق بدوره فوزين أيضاً، ويتأخر عن منتخبنا بفارق هدف.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عُقد، عقب انتهاء المباراة،



أمس استطاع

بمضيفه المنتخب

بهدفين دون رد، جاء

المباراة، بتوقيع مجد رمضان

وأنس الدهان، وهو الفوز

الثاني لمنتخبنا، بعد انتصاره

الكبير على نظيره الهندي بستة

أهداف لهدف، وبقي له لقاء مع

المنتخب الأردني الخميس

القادم، الذي حقق بدوره فوزين

أيضاً، ويتأخر عن منتخبنا

بفارق هدف.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عُقد،

عقب انتهاء المباراة،

فرساننا على منصات التتويج في دولية أبوظبي

مباريات فئة الأطفال

المباراة السابعة في البطولة، وكانت مخصصة لفئة الأطفال، وارتفعت الحواجز فيها إلى (110 سم) بنظام شوطين متتاليين، كان المركز السابع للفارس زهير محمد فادي الزبيبي، بزمن (28:89) وأربعة أخطاء.

مباريات فئة الشباب

المباراة التاسعة في البطولة، وارتفعت الحواجز فيها إلى (130 سم) بنظام شوطين متتاليين: حلت في المركز الثاني الفارسة آية حمشو، بزمن (27:52) ومن دون أخطاء، المركز السابع للفارس ليث غريب، بزمن (30:92) ومن دون أخطاء.

المباراة الثامنة عشرة في البطولة، وارتفعت الحواجز فيها إلى (135 سم) بنظام شوط أصلي وجولة تمايز، يتأهل للتمايز الفارس الذي ينهي مسلك الشوط الأصلي من دون أخطاء: المركز الثاني للفارس ليث غريب، بزمن (39:92) ومن دون أخطاء، المركز الرابع للفارس صبري باذنجي، بزمن (74:15) وأربعة أخطاء في الشوط الأصلي، المركز الخامس للفارسة آية حمشو، بزمن (77:10) وأربعة أخطاء في الشوط الأصلي.

الفارس ليث غريب، بزمن (50:46) ومن دون أخطاء.

المركز السابع للفارس صبري باذنجي، بزمن (55:07) وأربعة أخطاء.

المباراة العشرون في البطولة، وارتفعت الحواجز فيها إلى (130 سم) بنظام شوط سرعة ضد الزمن:

المركز الرابع للفارس محمد أسامة الزبيبي، بزمن (50:73) ومن دون أخطاء.

المركز السادس للفارس محمد فادي الزبيبي، بزمن (53:59) ومن دون أخطاء.

الزمن: المركز الثاني للفارس ليث علي، بزمن (56:27) ومن دون أخطاء.

المباراة الثالثة عشرة في البطولة، وارتفعت الحواجز فيها إلى (130 سم): حل في المركز الأول الفارس محمد أسامة الزبيبي، بزمن (38:34) ومن دون أخطاء، المركز الخامس للفارس محمد فادي الزبيبي، بزمن (41:40) ومن دون أخطاء.

المباراة التاسعة عشرة في البطولة، وارتفعت الحواجز فيها إلى (125 سم) بنظام شوط سرعة ضد الزمن: حل في المركز الأول

• الثورة - ورود سلوم

يوصل فرساننا نجاحاتهم في مشاركاتهم الخارجية التي كان آخرها اعتلاء منصات التتويج في بطولة أبوظبي الدولية، فئة أربع نجوم، المقامة على ميدان نادي أبوظبي للفروسية، بمشاركة (183) فارساً وفارسة، من (36) دولة، بصحبتهم (345) خيلاً، إذ تضمنت البطولة إحدى وعشرين مباراة، متنوعة التصنيف والأنظمة، فأنت نتائج فرساننا كما يلي:

مباريات تصنيف أربع نجوم

المباراة الثالثة في البطولة، وارتفعت الحواجز فيها إلى (120 سم) بنظام شوط سرعة ضد الزمن: المركز الثاني للفارس ليث غريب، بزمن (55:23) ومن دون أخطاء، المركز الثالث للفارس محمد ليث عوض، بزمن (69:98) ومن دون أخطاء.

المباراة الرابعة في البطولة، وارتفعت الحواجز فيها إلى (130 سم) بنظام شوط سرعة ضد الزمن: حل في المركز الأول الفارس محمد فادي الزبيبي، بزمن (52:42) ومن دون أخطاء.

المباراة الخامسة في البطولة، وارتفعت الحواجز فيها إلى (140 سم) بنظام شوط سرعة ضد





مشكلات تحصيل أموال الاستثمار لا تنتهي

نادي المجد

ما بين السطور

معضلة قانونية!

• يامن الحاجة

لن تكون نهاية الموسم الكروي المحلي أمراً معلوماً من حيث الموعد، ذلك أنه حتى وإن تم استكمال الموسم بقرار رسمي من القيادة الرياضية، إلا أن تبعات هذا الموسم ستشكل معضلة عصية على الحل بالنسبة للأندية واللاعبين، وكذلك بالنسبة لاتحاد كرة القدم الذي سيجد نفسه عاجزاً عن إصدار حكم عادل في ظل التوقف الذي تعيشه المسابقة منذ عدة أسابيع والذي لا يبدو معلوماً موعد نهايته.

نحن أمام أكثر من مشكلة بسبب التوقف، أولها مغادرة عدد كبير من اللاعبين المحترفين محلياً لتوقيع عقود مع أندية عربية وخليجية مختلفة دون أن يكون هناك معلومات مؤكدة عن قانونية الانتقال من عدمه، في ظل ما تعيشه معظم الأندية من حالة فراغ إداري يطرح أكثر من تساؤل عن ماهية الجهة التي سمحت بانتقال هذا اللاعب أو ذلك ومغادرتهم صفوف النادي.

كذلك فإن مدة الموسم تعتبر مشكلة أخرى، لأن التوقف الحالي يزيد في مدة الموسم، وهو ما يحمل الأندية عبءاً مالياً كبيراً في ظل مطالبات اللاعبين والكوادر لمستحقاتها المالية وسط غياب الموارد لمعظم الأندية إن لم يكن لجميعها. ولن نتوقف تبعات

التوقف عند الحدود المذكورة، ذلك أن غياب الوضوح ووجود أكثر من سيناريو لمستقبل المسابقة، وعدم وجود جهة متخصصة يمكن الاحتكام إليها سيعني أن ضياع الحقوق أمر وارد جداً، سواء تعلق الأمر بالأفراد (لاعبين ومدربين) أم بالمؤسسات (أندية الدوري)، حيث سيعيب على كل طرف إثبات أحقيته نظراً لحالة الفوضى على كل المستويات.

على ذلك ووفقاً لما سبق، فإننا سنكون على موعد مع معضلة قانونية، إن لم يكن هناك نصوص قانونية تلاحظ حالات مشابهة للحالة الاستثنائية التي تعيشها كرتنا في الوقت الراهن.

لإبداء حسن النية، على أن يتم تسديد المبلغ المستحق على الجهة المستثمرة على دفعات، خلال مدة لا تتجاوز الشهر، قبل أن يتم اللجوء لتنفيذ إنهاء عقد الاستثمار، بحسب الأصول القانونية.

إعادة نظر

قد يكون من المناسب والضروري من خلال تجربة نادي المجد أن تتم إعادة النظر بمجمل ملفات الاستثمارات في الأندية وغيرها، لتناسب مع تطور احتياجات الأندية، وحجم متطلبات الألعاب الرياضية التي تحتضنها، وهي متطلبات واحتياجات ثقيلة، يمكن لاستثمار عادل ومنصف لا يتعارض مع العملية الرياضية والاجتماعية الموكلة لها، ويعكس القيمة الحقيقية للمواقع الاستثمارية فيها، وحيوية واستراتيجية موقعها، كما هو الحال بالنسبة لنادي المجد، ولغيره من الأندية على مساحة القطر، حيث من الممكن لهكذا استثمارات عادلة أن تشكل مورداً مهماً لدعم تطور العملية الرياضية في الأندية، وتوفير دعماً أيضاً لخزينة الاتحاد الرياضي العام.

الأولى، و أغلبهم من خارج محافظة دمشق، وما يتطلب حضورهم، من تأمين إقامة وتكاليف لايمن للاعبين والنادي تحملها، بالإضافة إلى رواتب اللاعبين من أبناء المحافظة، دون الانتظام في تلقي دفعات الاستثمار التي تعتبر حيوية.

اجتماعات حاسمة

إدارة النادي، كما تنقل المعلومات، تحركت عبر رئيسها لتفعيل المطالبة بدفعات الاستثمار المتأخرة، وقد تجاوب معها بحسب المتابعين الاتحاد الرياضي على أعلى مستوى فيه، وقد جرى في هذا الإطار اجتماع مع الجهة المستثمرة، وضعت فيه النقاط على الحروف لضرورة تنفيذ التعهدات والمتوجبات المالية ضمن المهل القانونية.

مهله أخيرة

وبحسب آخر المعلومات المتوافرة تم عقد اجتماع إضافي بين الجهة المستثمرة وإدارة النادي، جرى فيه طرح تفسيط المبلغ المستحق للنادي، وقد لاقى هذا طرح تجاوباً من قبل إدارة المجد، في محاولة

• الثورة - مجد الشيخ
عادت مشاكل الاستثمار لتطفو على سطح نادي المجد مجدداً، بعد تأخر وصول الدفعات المالية إلى خزينة النادي، الأمر الذي أثر بشكل كبير على برامج نشاطات النادي الدمشقي العربي، وخططه التحضيرية للموسم الرياضي الحالي بشكل عام، وأجندته الكروية بشكل خاص.

مبلغ حيوي

تشير المعلومات الواردة من مقر النادي في باب مصلى، أن المبلغ الذي يجري حديث عن التأخر في تسديده يصل إلى ما يقارب أربعة مليارات ليرة سورية، وهو كفيل، بحسب المتابعين لهذا الملف، بدفع عجلة النشاط والعمل الرياضي لدى جميع فرق النادي وألعابه، خاصة الفريق الأول لكرة القدم، الذي ومنذ عودته من إلدل حيث خاض مباراته الوديعتين مع نادي أمية وخان شيخون لم يُقم أي تمرين؟! حيث يستحق للاعبين رواتب مايتجاوز الشهرين، إضافة لدفعات من عقود اللاعبين الثمانية الذين تم التعاقد معهم لخوض دوري الدرجة



ناشئات كرتنا يتابعن معسكرهن لغرب آسيا

يذكر أن منتخبنا الوطني للناشئات يواصل معسكره الانتقائي هذا، المقام في مدينة حلب، والذي يتضمن فترات تدريبية، صباحية ومساءً، تنوعت ما بين تمارين اللياقة البدنية والمهارية والتكتيك، والعمل على تطوير حالات اللعب الدفاعية والهجومية، حيث أقيمت خلاله ثلاث مباريات ودية مع فرق (نادي أهلي حلب وأكاديمية الريشي ونادي الحرية) تم خلالها إعطاء الفرصة لجميع اللاعبات (26 لاعبة) لمعرفة الجاهزية الفردية والجماعية، مع تصحيح الأخطاء وتعزيز الانسجام بين اللاعبات، هذا وقد وافق الاتحاد الرياضي العام على طلب الكادر الفني للمنتخب، بتمديد المعسكر حتى (31) من الشهر الحالي.

• الثورة - فخر الصاحب
ضمن معسكره الاستعدادي لبطولة غرب آسيا الذي يقام في مدينة حلب، خسر منتخب سورية للناشئات لكرة القدم، أمام نادي أهلي حلب للأشبال، بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، في مباراة شهدت مشاركة أغلب لاعبات المنتخب، لاختبارهن واختيار الأفضل.

المدير الفني لمنتخب الناشئات لكرة القدم، مهدي الفقير، أوضح أن هناك محاولات قائمة لإقامة معسكر خارجي، في قطر أو السعودية، استعداداً لبطولة غرب آسيا التي ستستضيفها مدينة الدمام السعودية بدءاً من الثامن من الشهر القادم.





CAF
TotalEnergies
AFRICA CUP
OF NATIONS
MOROCCO 25

القرعة

المجموعة الأولى: (المغرب، مالي، زامبيا، جزر القمر).
المجموعة الثانية: (مصر، جنوب إفريقيا، أنغولا، زمبابوي).
المجموعة الثالثة: (نيجيريا، تونس، أوغندا، تنزانيا).
المجموعة الرابعة: (السنغال، الكونغو الديمقراطية، بنين، بوتسوانا).
المجموعة الخامسة: (الجزائر، بوركينافاسو، غينيا الاستوائية، السودان).
المجموعة السادسة: (ساحل العاج، الكاميرون، الغابون، موزمبيق).

ويواجه منتخب ساحل العاج حامل اللقب نظيره الكاميروني الفائز بالكأس (خمس مرات) في المجموعة السادسة. وفي مواجهة أخرى قوية تلاقى تونس، بطلة نسخة العام (2004) نيجيريا في المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً أوغندا وتنزانيا. ويفتح المغرب البطولة بمواجهة منتخب جزر القمر، في مجموعة أولى تضم أيضاً مالي وزامبيا. ووقعت الجزائر في مجموعة بمتناول اليد، على الورق، إلى جانب بوركينافاسو، غينيا الاستوائية والسودان. وتلعب المباريات في ست مدن هي: الدار البيضاء، طنجة، مراكش، الرباط، أغادير وفاس.

قرعة كأس أمم إفريقيا (2025) ..

المغرب وجزر القمر افتتاحاً ..

وتونس ونيجيريا في مجموعة واحدة

● الثورة- هراير جوانيان

أجريت في العاصمة المغربية (الرباط) قرعة بطولة أمم إفريقيا، بنسختها الـ (35) التي تستضيفها المغرب، في الفترة من (21) كانون الأول (2025) ولغاية (18) كانون الثاني (2026). وأسفرت القرعة عن مجموعات متوازنة، مع مواجهات قوية في الدور الأول، أبرزها لمصر أمام جنوب إفريقيا، وتونس أمام نيجيريا. وجاء منتخب مصر، صاحب الرقم القياسي في عدد ألقاب البطولة (7) في المجموعة الثانية بجانب جنوب إفريقيا التي وصلت إلى نصف نهائي نسخة الأخيرة قبل عامين في ساحل العاج، فضلاً عن منتخب أنغولا الذي بلغ ربع نهائي في تلك النسخة، وزيمبابوي.

مصر مع فرنسا لفك عقدة الدور ربع النهائي



● الثورة- ه. ج.

تنطلق اليوم الثلاثاء، منافسات الدور ربع النهائي، للنسخة الـ (29) لبطولة العالم لكرة اليد للرجال، المقامة في كرواتيا والدانمارك والنرويج، حيث تأمل مصر في فك عقدة دور الثمانية الذي بلغته في آخر نسختين. عندما تقابل فرنسا، حاملة اللقب ست مرات، في زغرب. وفرضت مصر نفسها بين نخبة المنتخبات العالمية، إذ ضمنت الحلول بين الثمانية الأوائل، للمرة الثامنة في (18) مشاركة لها في بطولة العالم.

على كرواتيا المضيفة، بعد تخليها الأرجنتين، والبحرين، وفي الدور الرئيسي، خسرت أمام آيسلندا افتتاحاً، قبل الفوز على سلوفينيا القوية، والرأس الأخضر، في المقابل، فازت فرنسا بجميع مبارياتها الست. وفي المباراة الثانية المقررة اليوم تلعب كرواتيا مع المجر في لقاء متكافئ.

وتعود أفضل نتيجة لمصر إلى نسخة (2001) عندما حلت في المركز الرابع، بعد خسارتها أمام فرنسا المضيفة في نصف النهائي، ثم سقوطها في مباراة الميدالية البرونزية أمام يوغسلافيا (سابقاً).

وفيما عجزت تونس والجزائر وقطر والكويت والبحرين عن فرض نفسها في الدور الأول، تصدرت مصر مجموعتها بثلاثة انتصارات، أبرزها

أوجيه يفوز بجائزة مونتي كارلو للرايات

● الثورة - ه. ج.

عزز بطل العالم ثمان مرات، الفرنسي سيباستيان أوجيه، رقمه القياسي بإحراز رالي مونتي كارلو، الجولة الأولى من الموسم الجديد، لبطولة العالم للرايات، للمرة العاشرة في مسيرته.

ورفع أوجيه الذي يشارك مجدداً على متن تويوتا ببرنامج جزئي، على غرار ما فعل منذ إحرازه لقبه العالمي الثامن والأخير عام (2021) عدد انتصاراته إلى (62) بعدما تقدم على زميله الويلزي إيفانز، ومواطنه أدريان فورمو الذي حل ثالثاً في أول مشاركة له مع هيونداي. وفي مشاركته السادسة عشرة، في رالي مونتي كارلو، عزز أوجيه رقمه القياسي، بفوزه التاسع في الإمارة، ضمن فئة دبلو آر سي، والعاشر مع احتساب فوزه في فئة رالي التحدي القاري عام (2009).

وانتزع أوجيه صدارة الترتيب العام، منهيماً الجولة الافتتاحية بفارق قرابة عشرين ثانية، أمام إيفانز، فيما حقق فورمو بداية أكثر من جيدة مع هيونداي، ومن المقرر إقامة (14) جولة في (2025) والرالي التالي سيكون في السويد بين (13 و 16) شباط، على مسار مغطى بالثلوج بنسبة 70٪، على بعد مئات الكيلومترات من الدائرة القطبية الشمالية.



أندية النرويج تصوت ضد تقنية الفيديو

● الثورة - ه. ج.

قررت الأندية المحترفة لكرة القدم في النرويج، التصويت لصالح إلغاء نظام حكم الفيديو المساعد (VAR) وأعلنت رابطة الدوري النرويجي، أن الأندية طالبت الاتحاد بتقديم مقترح لإلغاء التقنية بأسرع وقت ممكن، وأضاف البيان أن الاقتراح قد يتم مناقشته والموافقة عليه خلال الاجتماع المرتقب في الأسابيع المقبلة، حيث أيد تسعة عشر نادياً هذا القرار، واعترض ثلاثة عشر نادياً. وفي ضوء هذا التصويت، أكدت الأندية أنها ترغب في إلغاء استخدام تقنية الفيديو في الدوري النرويجي الممتاز، ابتداءً من موسم القادم.



أنشطة للأطفال في العطلة الانتصافية



• الثورة - خاص

تنظم مديرية ثقافة حمص أنشطة متنوعة للأطفال بمناسبة العطلة الانتصافية، بهدف غرس القيم الإنسانية مثل الصدق والتعاون والمساواة، تنمي روح الفريق، من خلال ورشات فنية وألعاب جماعية ونشاطات تحفز الإبداع.

حول ما يتضمنه برنامج الأنشطة من فعاليات أكد رئيس مجلس مديرية الثقافة في حمص الأستاذ محمود جرمشلي في تصريح لصحيفة الثورة، أن البرنامج يقدم عروضاً تربوية ترفيهية تتضمن رسائل أخلاقية منها التوعية بمخلفات الحرب والتنمر، وعرض خيال الظل «كركوز وعبواض»، الحكواتي، وتشمل عروض قصر الثقافة: عروض فرقة هابي ماجيك «شخصيات كرتونية»، عرض أفلام مدبلجة للعائلة، والعروض مجانية بالكامل وتبدأ الساعة 11 صباحاً وتستمر حتى الثانية بعد الظهر.



www.thawra.sy

الثلاثاء

28 رجب 1446 هـ

28 كانون الثاني 2025 م

العدد 17782

16

«مصّب القهوة المرّة».. عبق التراث وأصالة الماضي

• الثورة - رفاه الدروبي

تعتبر صناعة النحاس من الصناعات المعدنية التقليدية القديمة في سوريا، وتعود إلى الألف الثانية قبل الميلاد، وقد اشتهرت بها بلاد الشام، مُتخذةً مركزاً لها دمشق لحرفة تتسم بالدقة والمرونة والحس المرهف والذوق الرفيع، حيث تحكي كل قطعة قصة كتبت بأيدي حرفيين مهرة.

الحرفي تركي أبو ردان، من مدينة حمص، ورث المهنة عن أبيه وجدّه، وكان دكان والده في سوق النحاسين بمنطقة الأسواق القديمة في واسطة العقد، لكن بسبب الحرب نقل معدّاته إلى عقربا في ريف دمشق ويستمرّ بعمله حالياً.

يشير في حديثه لصحيفة الثورة إلى أنّه شرع بداية بتقليد والده في العمل وشيئاً فشيئاً أحسّ أنّه ينتج قطعاً من روحه وإحساسه، ترتقي

إلى مستوى التحف المتميزة برمزية المعنى وعبق التراث، يُشكلها كيفما يشاء، حيث يصنع «دلال القهوة المرّة» والتحف الفنية، والسيوف، والأباريق، والخناجر، يُكوّنّها من معدن النحاس ذي اللونين الأصفر الشديد القساوة، والأحمر المخلوط بالتوتياء والزنك لتغيير اللون المتسم بأنّه أقل قساوة. وحول تصنيع مصبّات القهوة المرّة (الدلاء) يؤكّد أنّ أغلب مراحلها يدوية، بيد أنّها تطوّرت مُعتمدةً على الآلات والمكابس الحديثة، فأصبح النقش عليها أسهل إذ يبدأ بتفصيل القطعة على شكل معين، يقصّ ثم يُوضع النحاس المقصوص على سندان لتشكل القطعة فيتمّ تسويتها من خلال مراحل عدة بعد وضعها على النار بدرجات حرارة معينة بهدف الحصول على الليونة، وتأخذ نسبياً الشكل المطلوب على الآلة ثم تتبّعها مرحلة التنعيم بعد أن تأخذ الشكل



المرغوب فمرحلة تركيب صباب الدلة «الزنبوعة» ولحمها على جسم الدلة من كل الأطراف وتنظيفها من الزوائد، إضافة إلى طليها بطبقة القصدير، وتنظيفها مرة أخرى مستخدماً مادة النشادر وتلميعها حتى يظهر بريقها، وتبدأ فيما بعد عملية النقش بزخارف مختلفة وتكون نقوش الغطاء أكثر دقة ونعومة من الجسم.



ممدوح حمادة يودّع «الفييس بوك»

• الثورة

أعلن الكاتب الدكتور ممدوح حمادة مغادرته جدران الفييس بوك، بهدف التفرغ للعمل، وقال: لقناعتي بعدم جدوى الفييس بوك تركته لما يقارب السنتين، وعدت لمشاركة الأصدقاء والأحبة الفرح بالخلاص من حكم الطاغية، ولكن مرة أخرى عاد الفييس بوك لسرقة الوقت وتبديده، لا أعتقد أنني عبر هذه الوسيلة قادر على تقديم المفيد، بل على العكس أرى أنها تستنزف الوقت وتعطل العمل، ولذلك أجد نفسي مضطراً للمغادرة من أجل التفرغ للعمل الذي أراه أكثر فائدة.

الدكتور ممدوح حمادة.. روائي ورسام كاريكاتير، له العديد من المسلسلات التي تدخلت كل منزل، ومنها: الواق واق، ضبو الشناتي، الخربة، ضيعة ضايعة، أمل ما في، قانون ولكن، كما أنه أبرز كتاب مسلسل بقعة ضوء.



دمشق - دوار كفرنسوسة
فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448
هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

رئيس التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير
أحمد حمادة

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219